جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس وعلوم التربية

التخصص: علم النفس العيادي

مقدمة من طرف:

بن نانة خميسة وبن حمزة كريمة

اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة

تاريخ المناقشة: 2020/10/23

لجنة المناقشة مكونة من:

د/أبي ميلود عبد الفتاح..... جامعة قاصدي مرباح.....رئيسا

د / زعطوط رمضان ..... جامعة قاصدي مرباح..... مشرفا ومقررا

د/نوار شهرزاد..... ..... جامعة قاصدي مرباح .....مناقشا

الموسم الجامعي:2019-2020

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وآخرا بجميع ألوان الحمد، والشكر.

وانطلاقا من قوله ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور رمضان زعطوط، على إشرافه على هذه المذكرة، فله منا فائق التقدير والاحترام.

كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي، ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل، سواء من قريب أو بعيد.

ملخص:

الخلفية: يمثل اضطراب الشخصية الحدية(BPD) نمط جامدا من التفكير والمشاعر والسلوك، والذي يزيد من عبء التكيف مع الحياة الجامعية.

الهدف: تستكشف الدراسة انتشار اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالتنظيم الوجداني لدى طلاب الجامعة.

المنهج: بلغ عدد المشاركين، المختارين بطريقة العينة الطبقية العشوائية 303 فردا (252 إناث، و 51 ذكور). تراوحت أعمارهم من 17 إلى 53 عامًا، من كليات مختلفة. تم جمع البيانات باستخدام مقياس اضطراب الشخصية الحدية، ومقياس التنظيم العاطفي(ERQ) .

النتائج: معدل انتشار اضطراب الشخصية الحدية BDI هو 17 (5.61٪، 95٪ CI)، وقد ارتبط سلبيا مع التنظيم الوجداني $r = -0.50$ ($p < 0.01$) .

خلاصة: تم العثور على اضطراب الشخصية الحدية في 6 ٪ من طلاب الجامعة. وقد ارتبط احصائيا بالتنظيم الوجداني، مما ينبه الاختصاصيين النفسانيين الى أهمية هذين المتغيرين وتفاعلهما أثناء تدخلات الصحة النفسية في الحرم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: اضطراب الشخصية الحدية، التنظيم الوجداني، طلاب الجامعة

Abstract:

Background: Borderline personality disorder (BPD) is a long-term rigid pattern of thinking, emotion, and behavior, which, seriously, interferes with adjustment to university life.

Objective: The study explores the prevalence of borderline personality disorder and its correlation with emotional regulation in college students.

Method: The number of participants, randomly selected, was 303 (252 females, 51 males). Age range from 17 to 53 years, on different campuses. Data were collected using the Borderline Personality Disorder Scale and the Emotional Regulation Scale (ERQ), respectively.

Results: the prevalence of BDI is 17(5.61%, 95%CI). The correlation between the prevalence of borderline personality disorder and emotional regulation was $r= -0.50$ ($p <0.01$).

Conclusions: BDI was found in 6% of college students. It is negatively correlated with emotional dysregulation. Psychologists may consider this relationship during mental health interventions on campus.

Keywords: Borderline personality disorder, Emotional Organization, College Students.

قائمة المحتويات

شكر وتقدير..... أ
الملخص ....ب
قائمة المحتويات .....ث
قائمة الجداول.....ج
قائمة الاشكال.....خ
1 مـــــــقدمة
1.1. اضطرابات الشخصية.....2
2.1 اضطراب الشخصية الحدية.....2
3.1 تعريف اضطراب الشخصية الحدية.....3
4.1 انتشار اضطراب الشخصية الحدية.....3
5.1 علاقة اضطراب الشخصية الحدية ببعض الاضطرابات النفسية.....4
6.1 تعريف التنظيم الوجداني.....7
7.1 علاقة اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني..... 9
8.1 التساؤلات.....11
9.1 الاهمية.....11
10.1 الاهداف.....11
11.1 الفرضيات.....11
2. الـــــــمنهج
1.2 المشاركون(العينة).....14
2.2 خصائص المشاركين.....15
3.2 صعوبات البحث.....16
4.2 الأدوات.....16
5.2 الخصائص السيكومترية.....18
6.2 الأساليب الاحصائية المستخدمة.....25

3. الـــنتائج

1.3 نتائج الفرضية الاولى.....27

2.3 نتائج الفرضية الثانية.....28

3.3 نتائج الفرضية الثالثة.....31

4. المناقشة

1.4 مناقشة الفرضية الاولى.....34

2.4 مناقشة الفرضية الثانية.....36

3.4 مناقشة الفرضية الثالثة.....39

5. خلاصة.....41

6. المراجع 43

7. الملاحق.....51

قائمة الجداول

الجدول: **الصفحة**

1. سحب المشاركين من المجتمع الأصلي.....14
2. خصائص المشاركين 15
3. معامل ارتباط فقرات بعد الهوية.....19
4. معامل ارتباط فقرات بعد التوجه الذاتي.....19
5. معامل ارتباط فقرات بعد المواجدة.....19
6. معامل ارتباط فقرات بعد الحميمية.....19
7. معامل ارتباط فقرات بعد لوم النفس.....20
8. معامل ارتباط فقرات بعد التقيبل.....21
9. معامل ارتباط فقرات بعد الاجترار.....22
10. معامل ارتباط فقرات بعد اعادة التركيز الايجابي.....22
11. معامل ارتباط فقرات بعد التركيز على الخطط.....22
12. معامل ارتباط فقرات بعد اعادة التقييم الايجابي.....23
13. معامل ارتباط فقرات بعد وضع الامور في نصابها.....23
14. معامل ارتباط فقرات بعد التهويل.....23
15. معامل ارتباط فقرات بعد لوم الآخرين.....24
16. متوسط درجات المشاركون على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية.....24
17. متوسط درجات المشاركون على أبعاد مقياس التنظيم الوجداني.....29
18. دراسة العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية وأبعاد التنظيم الوجداني.....32
19. دراسة العلاقة الارتباطية بين أبعاد اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني..... 33

قائمة الأشكال

الشكل: **الصفحة**

1. النموذج الحيوي الاجتماعي للينهان.....09

1. أبعاد اضطراب الشخصية الحدية لدى المشاركين.....28
2. أبعاد التنظيم الوجداني لدى المشاركين.....29

1 مـــــــقدمة

1.1 اضطرابات الشخصية.

2.1 اضطراب الشخصية الحدية

3.1 انتشار اضطراب الشخصية الحدية.

4.1 تعريف اضطراب الشخصية الحدية

5.1 علاقة اضطراب الشخصية الحدية ببعض الاضطرابات النفسية

6.1 التنظيم الوجداني

7.1 اضطراب الشخصية الحدية و التنظيم الوجداني

8.1 التساؤلات

9.1 الاهداف

10.1 الفرضيات

1 مقدمة:

تعد دراسة سيكولوجية الشخصية أحد مداخل فروع علم النفس المتعددة، حتى أنها احتلت مكانة مهمة في الدراسات النفسية للمتخصصين، لما لها من أهمية واسعة في ارتباطاتها مع فروع علم النفس الأخرى التطبيقية والنظرية. وربما عَدها البعض القاسم المشترك لكل فروع علم النفس، فضلا عن قوة صلاتها بمجموعة العلوم الاجتماعية، فالشخصية عامل مؤثر في كل تلك الفروع من علم النفس والعلوم الاخرى وعامل يتأثر بها(**مجيد، 2015**)

تشكل اضطرابات الشخصية فئة من الاضطرابات العقلية، التي تتميز بأنماط جامدة طويلة الامد من التفكير، والسلوك، والوجدان، والتي تسبب مشاكل خطيرة في العلاقات والعمل. يعرف الدليل التشخيصي والاحصائي لجمعية الطب الامريكية الطبعة الرابعة اضطرابات الشخصية مثل نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك، الذي يختلف بشكل ملحوظ عن توقعات ثقافة الفرد، منتشر وغير مرن، ويبدأ في مرحلة المراهقة أو البلوغ، مستقر بمرور الوقت، ويؤدي إلى الكرب أو الضعف. كما يميل أولئك الذين يعانون من اضطراب في الشخصية إلى أن يكونوا غير مرنيين وجامدين، وغير قادرين على الاستجابة لمتغيرات ومتطلبات الحياة، ويجدون صعوبة في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. تناول الدليل التصنيفي الاحصائي الرابع للجمعية الأمريكية للطب النفسي الجوانب المختلفة للاضطرابات وتأثيرها في خمس محاور، تم تخصيص المحور الثاني لاضطرابات الشخصية. في وقت لاحق اعتبر أخصائيو الصحة العقلية أنه لا يوجد فرق جوهري بين الاضطرابات الموصوفة في المحور الأول وتلك المدرجة في المحور الثاني، وعليه تم الغاء نظام المحاور. تقع اضطرابات الشخصية ضمن عشرة أصناف متميزة، وتنقسم إلى ثلاث مجموعات هيA وB و C. تشتمل المجموعة (B) على اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ، واضطراب الشخصية الحدية، واضطراب الشخصية الهستيرية، واضطراب الشخصية النرجسية (**Rizeanu, 2015**)

كثيرا ما ينظر إلى اضطراب الشخصية في الطب النفسي والممارسة العيادية على أنه من بين أكثر المشاكل الصعبة والمقلقة، حيث يتميز الاضطراب بتشوش الشخصية وتداخل معالمها، مع عدم القدرة على تنظيم الوجدان، والاندفاعية، والجنوح الى المخاطرة، إضافة الى التهيج، والاحساس المزمن بالفراغ،

وإمكانية ايذاء الذات. ويعاني المصاب به من خوف دائم من الهجران، بالإضافة إلى العلاقات الشخصية غير المستقرة(**Akin et al., 2017**)

عمل Kernberg على تعريف الشخصية الحدية، وتوضيح السمات المميزة لها عن غيرها من الاضطرابات النفسية الاخرى، حيث استخدم مصطلح الحدية Borderline لوصف المرضى الذين كان تنظيمهم الذهاني شديدا، بينما كان تنظيمهم العصابي طفيفا، هذا الهيكل التنظيمي يكمن في كل اضطرابات الشخصية، ويتميز اضطراب الشخصية الحدية بشكل عام ب ثلاث خصائص وهي، تفكك الهوية، والآليات الدفاعية البدائية، واضطرابات تقييم الحقائق وضعف الذات. يحدث تفكك الهوية عندما يحدث خلل في تكامل الذات مع الأشياء. مع نشر الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، أصبح اضطراب الشخصية الحدية تشخيصًا يعتمد على تحديد منهجي للسمات السريرية التي يمكن ملاحظتها. تم وصف اضطراب الشخصية الحدية في البداية على أنه مرض حاد ومزمن وغير قابل للعلاج مع مآل سيئ. ومع ذلك ، كانت هناك تغييرات خطيرة في هذا التصور بعد أربع دراسات متابعة بأثر رجعي لمدة 15 عامًا خلال الثمانينيات (**Akin et al., 2017**)

تمت دراسة انتشار اضطراب الشخصية الحدية في مجتمعات مختلفة، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية، على الرغم من كثرة الدراسات في هذا المجال يصعب تحديد مدى انتشار هذا الاضطراب بسبب النتائج المتناقضة. أفادت تلك الدراسات أن انتشار اضطراب الشخصية الحدية يتراوح بين 0.05٪ و1.4٪.(**samuels et al., 2002**) لذلك، يمكن افتراض أن متوسط انتشار اضطراب الشخصية الحدية في عموم السكان حوالي 1 ٪. عندما يتعلق الأمر بسكان الرعاية الأولية، يزداد انتشار الاضطراب إلى 6٪(**Torgersen et al., 2001**)، أما في جمهور المرضى النفسانيين، فيقدر بحوالي 15٪ إلى 20٪(**Gunderson, 2011**). علاوة على ذلك، وفي تحليل بعدي metanalysis حديث أجراه **ميني وزملائه** .Meaney et al لثلاثة وأربعين دراسة تضمنت عينات من طلاب الجامعة، تراوحت نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية من 0.5٪ إلى 32.1٪، مع نسبة انتشار خلال الحياة بلغت 9.7٪ (**Akin et al., 2017**)

تشير الأدلة، فيما يتعلق بالعمر، إلى أن اضطراب الشخصية الحدية أكثر انتشارا بين الشباب. ففي عينة عشوائية من شباب الولايات المتحدة الأمريكية تراوحت أعمارهم بين 9 و19سنة، استوفى 7.8% منهم معايير اضطراب الشخصية الحدية، مقارنة بنسبة 0.5%–3.9% لدى عموم السكان. وتشير دراسة

Nath وزملائه الى انخفاض نسبة انتشار هذا الاضطراب لدى المصابين بأمراض نفسية من الراشدين 13.8% مقارنة بالشباب 28.6% (**Neacsiu et al., 2017**)

في الدراسات السريرية، غالبًا ما يكون اضطراب الشخصية الحدية أكثر انتشارًا بين النساء، حيث اشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الى أن 75 ٪ من الأفراد الذين تم تشخيصهم بمرض BPD هم من النساء.. ومع ذلك، كشفت العديد من الدراسات المجتمعية واسعة النطاق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اضطراب الشخصية الحدية. وربما نتج الاختلاف بين الجنسين الموجود في العينات السريرية عن المعدلات الأساسية المختلفة للرجال والنساء في العينات السريرية حيث من المرجح أن تطلب النساء المساعدة أكثر من الرجال (**Distel et al.,2009**.)

يرتبط اضطراب الشخصية الحدية بالحالة النفسية السلبية المستمرة، وتشتد الأعراض أكثر بين الشباب، خاصة أن هذ الاضطراب قد يؤدي إلى ايذاء الذات، ومحاولات انتحارية. حيث أن 10% من الحالات المصابة ب اضطراب الشخصية الحدية تموت بالانتحار. بالإضافة إلى ذلك يقلل اضطراب الشخصية الحدية من القدرة على التواصل الناجح بين الأشخاص، مما ينتج عنها صعوبة في تنظيم الوجدان، وخلل على مستوى العمليات المعرفية. كما يواجه الأفراد الذين يعانون من أعراض اضطراب الشخصية صعوبة في الاداء المعرفي والنفسي والاجتماعي، مما يشكل تحديا كبيرا لدى الشباب عموما وطلاب وطالبات الجامعة خصوصا. فالتغيرات المرضية المرتبطة بهذا الاضطراب تؤثر على أدائهم ومستواهم الدراسي.

من الصعب تحديد معدلات الانتشار بين طلاب الجامعة، وقد يكون هناك ما يبرر نشوء أعراض اضطراب الشخصية الحدية وذلك لارتباطه بمستويات التعليم الدنيا، وعلى وجه الخصوص خطر استنزافه لعملية التعلم على المستوى الجامعي، كما أن انتشار هذا النوع من الاضطرابات كاضطراب الشخصية الجدية يثير سلوكيات غير آمنة بين الطلاب مثل ايذاء الذات أو ايذاء الآخرين

ففي دراسة وبائية لميني وزملائه حول مدى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية في العينات الجامعية، أثبتت أنه يختلف انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية في العينات الجامعية بين الطلاب على متصل الزمن، بحيث تراوحت بين 6.5% و 11.6 % في الفترة بين 1994 الى 2016 (**Meany et al., 2016**)

وفقا لجمعية الطب النفسي الامريكية 2013، فإن السمة الأساسية لاضطراب الشخصية الحدية هي النمط المنتشر من عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية وانخفاض تقدير الذات. يجب أن يستوفي الشخص على الأقل خمسة من الأعراض التسعة المبينة في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس، بحيث ترتبط تلك الاعراض ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، مما يدعم صدقية بناء اضطراب الشخصية الحدية.(**Gregory, n.d.**)

يعرف كل من **بيتسون و رراو** اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder بأنه "اضطراب شديد، ومرض عقلي يتميز بخلل في التنظيم الوجداني، والشعور بعدم استقرار الذات، وصعوبة في العلاقات الشخصية، ويكون مصحوبا في كثير من الأحيان بسلوك انتحاري (محاولة انتحارية، التفكير في الانتحار) و إيذاء الذات (**Beatson & Rao, 2012**)

هناك العديد من الأدبيات التي تناولت متغير اضطراب الشخصية الحدية ومن جوانب مختلفة، وذلك نظرا لتعقد تركيبة هذا النمط من الشخصية، لذلك كان من الضروري بناء وتكييف مقاييس متنوعة لقياس هذه الخاصية في بيئات مختلفة بين طلاب الجامعات، لما تمثله هذه الفئة العمرية من أهمية في مجتمعاتنا. كما هو الحال في دراسة **عبد الحميد أمين(عبد الحميد أمين، 2017)**حيث كان من بين أهداف الدراسة القاء الضوء على ظاهرة اضطرابات الشخصية الحدية والمضادة للمجتمع لدى طالبات الجامعة و ذلك للوصول للعلة الحقيقة التي تكمن وراء انتشارها وبشكل متزايد وذلك من خلال التعرف على العلاقة بينهما والتعرف على مدى انتشارهما لدى طالبات الجامعة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام أداه استخبار الشخصية من اعداد ليزلي موراي ترجمة مصري محنورة 2005 و استبيان الشخصية من اعداد ستفين هيلر ترجمة عبد الله عسكر 1999، واسفرت النتائج على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع بفارق 30% حيث سجل اضطراب الشخصية الحدية ارتفاع ملحوظ بنسبة 46% لدى طلبة الجامعة في حين سجل اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع 12%.

أكدت عدة ادبيات ارتباط اضطرب الشخصية الحدية بعدد من الاضطرابات النفسية في الأوساط الجامعية، وهو ما توصلت اليه دراسة **تشن وزملائه (Chen et al., 2019)**على عينة بلغ حجمها 500 طالبا وطالبة. أسفرت النتائج على أن شدة أعراض اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الهوية يزيد من

حدوث الادمان على الانترنت، والاكتئاب الجسيم. كما أشارت النتائج إلى أن أعراض اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الهوية يؤثران في الصحة العقلية لطلاب الجامعة.

ووجدت دراسة المحارب (**المحارب،2009**) علاقة دالة إحصائيا بين اضطراب الشخصية الحدية وأعراض الاكتئاب على عينة من 390 طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين 18-25 عاما، حيث كان الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة ما بين اضطراب الشخصية الحدية وأعراض الاكتئاب لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.

كما هو الحال في دراسة **المجد** (**Elmagd, 2017**) حيث هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين المخططات المعرفية غير التكيفية، واضطراب الشخصية الحدية ، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث ,والتعرف على إمكانية التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية من خلال المخططات المعرفية اللاتكيفية ,اعتمد الباحث على استبيان" يونج" المختصر للمخططات المعرفية اللاتكيفية. ترجمة وتقنين الباحث،واستبيان تشخيص الشخصية إعداد عبد الله عسكر2005.وتكونت عينة الدراسة من100 طالب وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادي بواقع 50 طالبا و 50 طالبة تراوح أعمارهم ما بين 18-24عاما بمتوسط عمري قدره 20.22وانحراف معياري 1.53 .أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب الشخصية الحدية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب الشخصية الحدية في اتجاه الإناث ,كما توصلت نتائج الدراسة إلى قدرة المخططات المعرفية اللاتكيفية -المقياس الكلي- وبعض المخططات المعرفية اللاتكيفية في التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية.

في بداية سنة 1978 عُرف اضطراب الشخصية الحدية لأول مرة، ثم تلاه الدليل التشخيصي والاحصائي الثالث للاضطرابات النفسية سنة1980، والتصنيف الدولي للأمراض النسخة العاشرة. بعد 10 سنوات أصبح تشخيصا قائما على التحديد المنتظم للسمات الاكلينيكية وتحديده على أنه اضطراب في الشخصية غير متزنة وجدانيا. مما حدا بالعلماء الى التركيز على التنظيم الوجداني للمصابين بهذا الاضطراب.

سلط كل من الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية، والتصنيف الدولي للأمراض النسخة العاشرة الضوء على عدم الاستقرار الوجداني كمعيار أساسي لاضطراب الشخصية الحدية، حيث أن الأفراد المصابون باضطراب الشخصية الحدية لديهم فرط حساسية بسبب الشذوذ في التنظيم الوجداني. بالإضافة إلى ثغرة اساسية أخرى في اضطراب الشخصية الحدية بسبب الشذوذ في النظم البيولوجية العصبية التي تتوسط اجتماعيا الادراك والتعلق في ظل الظروف العصبية، ومرضى

اضطراب الشخصية الحدية غير قادرين على تنظيم وجدانهم وعواطفهم وبالتالي العودة بسرعة إلى حالتهم الوجدانية الأساسية. (**Kulacaoglu & Kose, 2018**)

يتعرض الناس في الحياة اليومية باستمرار إلى إثارات ومحفزات محتملة، بدءا من الأحاسيس الداخلية كما في اضطرابات المعدة كالإحساس بالجوع، وبالإضافة إلى الاحداث الخارجية مثل الثرثرة المثيرة حول زميل، أو سماع عزف موسيقي. في الحقيقة إن هذه الانواع من المثيرات تثير الوجدان والمشاعر، ويمكن للمرء أن يستنتج أن الناس ينخرطون بشكل ما لتنظيم وجدانهم طوال الوقت، قد يتجلى التنظيم بطرق علنية على سبيل المثال قد يُحول الناس انتباههم بسرعة عن مثيرات مهددة، أو يتوجهون للكتابة من أجل التغلب على التجارب المؤلمة، أو يختارون ضرب وسادة بدلا من الجلد، وهذا سبب حقيقي للغضب. في كل الحالات المذكورة سابقا يُقاوم الناس أو يتم إبعادهم من خلال التأثير الوجداني المباشر للموقف.

يُعرف التنظيم الوجدانيEmotion Regulation على أنه مجموع العمليات التي يسعى إليها الأفراد من أجل إعادة توجيه التدفق العفوي لمشاعرهم (**Kool,2009**)

وفي تعريف آخر للتنظيم الوجداني على أنه عملية تعديل الخبرة او الاستجابة لجانب أو أكثر من الجوانب الوجدانية قد يحدث إما على مستوى الوعي أو اللاوعي. (**Nyklíček et al., 2011**)

التنظيم الوجداني هو التنظيم الفوري للدوافع الموجودة في المجال العاطفي (تنظيم الدوافع)، حيث يتم في هذه العملية تغيير العواطف الحالية نحو العواطف المطلوبة. هناك نوعان من التنظيم الوجداني وهما، التنظيم الوجداني الذاتي عندما يستهدف الفرد ذاته (توجه داخلي)، وتنظيم وجداني اجتماعي عندما يستهدف الفرد الآخرين (توجه خارجي).(**Tamir et al., 2020**)

يشير التنظيم الوجداني إلى جميع العمليات التي تؤثر على عواطف الأفراد، وكيفية التعبير عن تلك العواطف، حيث أن هناك اختلاف كبير بين الافراد في الطرق التي ينظمون بها وجدانهم، وهذه الاختلافات لها آثار مهمة ، لأن كل فرد يعتمد على استراتيجيات معينة لتنظيم وجدانه(**Budak et al., 2019**)

لذلك سُلط الاهتمام مؤخرا بشكل عميق لفهم الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب للحفاظ على تركيزهم، وذلك لارتباط الجوانب الوجدانية بالأداء الأكاديمي، حيث يؤثر بالسلب والايجاب على عملية التعلم وحل المشكلات. وهذا ما هدفت اليه دراسة **البدارين (Al-badareen, 2016)** حيث توصلت نتائج الدراسة على عينة من طلبة الجامعة، والتي بلغ حجمها 386 طالبا وطالبة إلى وجود مساهمة مشتركة، ومساهمة نسبية لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الوجداني في التحصيل الأكاديمي.أما في دراسة **سلوم (سلوم، 2014)** في مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، ظهر أن المستوى السائد

لاستخدام استراتيجيات التنظيم الوجداني لدى طلاب المرحلتين هو المستوى المتوسط ، وذلك في جميع استراتيجيات التنظيم الوجداني، وأن المستوى السائد في حل المشكلات هو المستوى المتوسط، وذلك لدى طلاب المرحلتين، و وجود علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية على استبانة استراتيجيات التنظيم الوجداني والدرجة الكلية على مقياس حل المشكلات لدى طلاب المرحلتين. وتوصلت دراسة **حميد (حميد،2019)** على عينة تكونت من 400 طالبا وطالبة إلى جود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين التنظيم الوجداني المعرفي والتحيزات المعرفية.

كما هو الحال في دراسة **مين (Min, 2013)**حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الوجداني وتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة المقيمين بالحي الجامعي. بلغ حجم العينة 466 منهم 249 ذكور،217 إناث. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا في درجات استراتيجيات التنظيم الوجداني المعرفي تبعا لمستويات تقدير الذات والاكتئاب، ووجود ارتباط ايجابي بين متغير تقدير الذات واستراتيجيات التنظيم الوجداني المعرفي التكيفية، ووجود ارتباط سلبي دال إحصائيا بين متغير الاكتئاب واستراتيجيات التنظيم الوجداني غير تكيفية. و دراسة **تشانغ (Zhang, 2014)** هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين العوامل السبعة للشخصية وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة الصينية. تكونت عينة الدراسة من 426 طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين 17–22 سنة، واستخدمت الدراسة مقياس العوامل السبعة للشخصية النسخة الصينية ومقياس استراتيجيات التنظيم الوجداني. حيث اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التقييم المعرفي والعوامل السبعة للشخصية، ووجود ارتباط دال إحصائيا بين استراتيجية الكبت وبعد الطيبة، والانفعالية، والانبساط، وأشارت الدراسة إلى أن الطيبة والعلاقات الانسانية وطرق الحياة كانت كمؤشر على التقييم المعرفي، و كذلك الطيبة والعاطفية كمؤشر على الكبت.

يختلف التنظيم الوجداني باختلاف المرحلة العمرية ، حيث بينة دراسة **إيفانز (Evans, 2014)** في المقارنة بين قدرة كبار السن والشباب على تنظيم وجدانهم على عينة بلغ حجمها 48 مسننا تراوحت أعمارهم بين 65–85 سنة و 50 شابا من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم بين 18–25 سنة أن كبار السن لديهم قدرة أفضل من الشباب في تنظيم وجدانهم .

اضطراب الشخصية الحدية في صورته المرضية هو اضطراب نفسي شديد والدليل على ذلك نسب الانتشار المذكورة سالفا. على أن اضطراب الشخصية الحدية يعتبر اضطرابا في التنظيم بما في ذلك مجال

العلاقات الشخصية والسلوك، والهوية والادراك. ويعتبر خلل التنظيم الوجداني قلب اضطراب الشخصية الحدية.

خلل التنظيم الوجداني يشير الى عدم القدرة على الاستجابة بمرونة وإدارة الوجدان، لكن الاختلاف الكبير بين الباحثين في تعريفه على مستوى اضطراب الشخصية الحدية بسبب اختلاف الظواهر التي دُرست تحت عنوان خلل التنظيم الوجداني في اضطراب الشخصية الحدية. فهناك من ركز على الحساسية الوجدانية في اضطراب الشخصية الحدية وهناك من ركز على الشدة الوجدانية، وهذا ليس مفاجئا نظرا لتعقد بناء التنظيم الوجداني، هناك طريقة واحدة لفهم هذه المقاربة هي بالنظر إلى عدم القدرة على التنظيم الوجداني ودمج مكوناته المتعددة المتفاعلة فيما بينها.

وفقا لنظرية لينهان Linehan الحيوية الاجتماعية، فإن الأفراد المصابين ب اضطراب الشخصية الحدية يعانون من حساسية وجدانية منذ الولادة. هذه الحساسية تؤدي إلى النزعة لتجربة سلبية تؤثر عبر السياقات والمواقف، مما يجعلها من الصعب تعلم استراتيجيات تنظيم الوجدان المناسب، هذا العجز في استراتيجيات التنظيم الوجداني المناسبة من المرجح أن يشيد بالميل إلى الانخراط في السلوكيات غير منظمة من أجل ادارة وتقليل التأثير السلبي. هذه الأربعة عمليات ينتج عنها عواقب سلبية والتي بدورها تعزز الحساسية الوجدانية والنتيجة هي خلل التنظيم الوجداني كما يشير اليه الشكل 1.

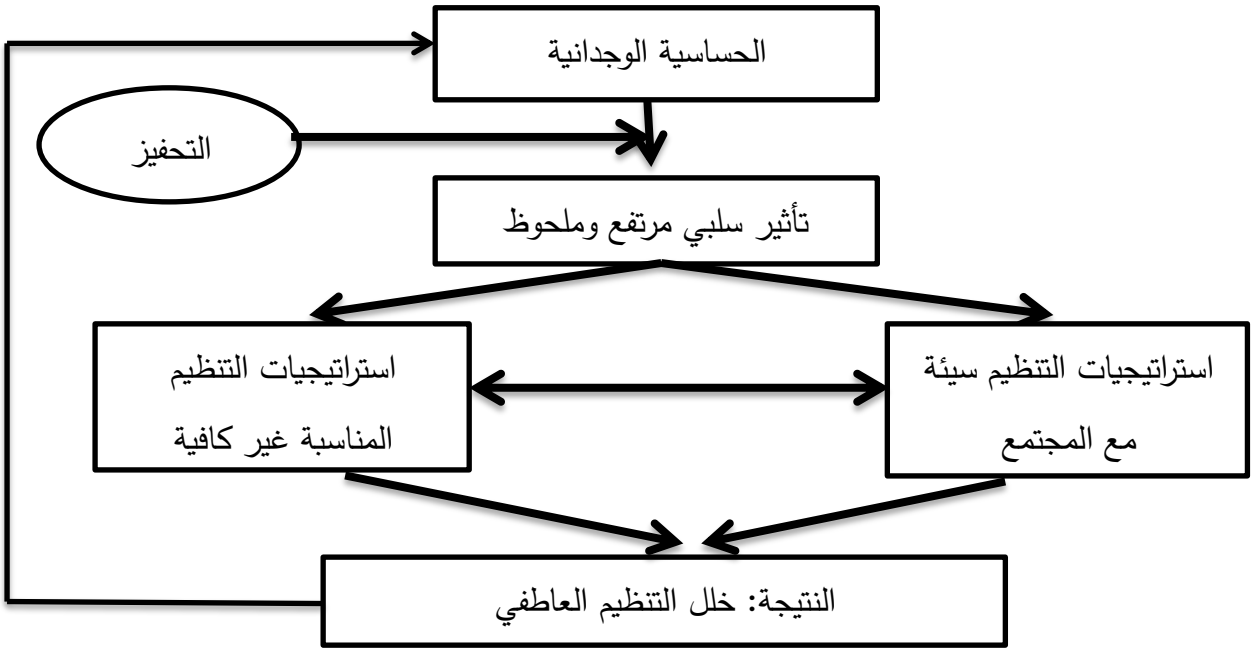

الشكل1 النموذج الحيوي الاجتماعي لـــلينهان **(Carpenter & Trull, 2013)**

مقدمة

خلل التنظيم الوجداني هو أحد الأبعاد الاساسية في اضطراب الشخصية الحدية، حيث أنه يشتمل على نقص الوعي، والتسامح، وعدم القدرة على الادارة والتنظيم الوجداني، والسلوك المضطرب، كمكونات رئيسية في النموذج الحيوي الاجتماعي. (**Carpenter & Trull, 2013**)

هناك العديد من الأدبيات النفسية التي درست التنظيم الوجداني كسمة أساسية في اضطراب الشخصية الحدية، بينت دراسة **أويلرو زملائه**(**Euler et al., 2019**) على عينة بلغ حجمها 210 مريضا من الذين استوفوا معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية لاضطراب الشخصية الحدية و التي كان الهدف منها هو معرفة العلاقة بين خلل التنظيم الوجداني والاندفاع، والضعف العقلي في سياق اضطراب العلاقات الشخصية لاضطراب الشخصية الحدية، أن هذه المجالات تساهم بشكل كبير في الاضطراب على مستوى العلاقات الشخصية لـ اضطراب الشخصية الحدية، علاوة على ذلك يؤثر التضخيم في اضطراب العلاقات الشخصية من خلال تأثيره على الاندفاع والتنظيم الوجداني، ويجب التركيز على التنظيم الوجداني في علاج اضطراب الشخصية الحدية لأن له تأثيرات مفيدة ومترابطة مع العلاقات الشخصية

و وجدت دراسة **هوبن وزملائه** (**Houben et al., 2017**)على عينة تكونت من 34 مصابا باضطراب الشخصية الحدية يقيمون **داخل** مستشفيات للاضطرابات النفسية والعصبية، أن غالبا ما يعتبر سلوك ايذاء الذات غير الانتحاري بمثابة وظيفة التنظيم الوجداني والذي بدوره يعمل على التقليل من المشاعر السلبية لان سلوك الذات غير الانتحاري يسبقه مستويات مرتفعة من التنظيم الوجداني السلبي فهو في الواقع متبوعا بزيادة وليس انخفاض في المشاعر السلبية خلال فترة زمنية لدى المصابين بـاضطراب الشخصية الحدية حيث يلقون الضوء على سلوك ايذاء الذات غير انتحاري.

لكن نتائج الادبيات السابقة المشار اليها سابقا لا تعكس نتيجة العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني في العينات غير الاكلينيكية، فقد تمت أغلب الدراسات سالفة الذكر على مرضى داخليين باضطراب الشخصية الحدية من عينات مختارة، وهو ما يجعلنا من خلال هذه الدراسة نتجه نحو استكشاف أعراض اضطراب الشخصية الحدية وعلاقتها بالتنظيم الوجداني لدى عينة غير اكلينيكية من الوسط الطلابي.

ولتوضيح متغيرات الدراسة بطريقة أكثر اجرائية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات تغطي أهداف الدراسة، نعرضها فيما يلي:

1. مـا مدى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة؟

2. هل توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغيرات السن والجنس والتخصص والمستوى الدراسي والوضعية الاجتماعية ومستوى الدخل الاسري لدى طلبة الجامعة ؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة؟

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال موضوعها، وهو استكشاف العلاقة الموجودة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني ويتجلى ذلك من خلال الاهمية النظرية حيث:

1. تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على متغيرين هامين في علم النفس العيادي وهما اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني، الذي رغم ما لقيه من تمحيص في الدراسات الوصفية الغربية، إلا أن البحوث والدراسة العربية التي تناولت الموضوع، في حدود اطلاع الطالبتان، تعد قليلة.
2. من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى الطلاب الجامعيين.

كما تكتسب دراستنا أهمية تطبيقية بحيث:

3. امكانية اعتماد نتائجها كمنطلق لبحوث اخرى لبناء برنامج نفسي للتدريب على استراتيجيات التنظيم الوجداني من أجل تحقيق توازن وجداني في اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة.
4. تعتبر هذه الدراسة اضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال.

وقد هدفنا في دراستنا الى:

1. التعرف على مدى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة.
2. استكشاف طبيعة التنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة.
3. دراسة ارتباط أعراض اضطراب الشخصية الحدية بالتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة.

لذلك، واعتمادا على تحليل الدراسات السابقة، اعتمدنا الفرضيات التالية:

1. انخفاض نسبة أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة
2. توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات السن، والجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والوضع الاجتماعي، ومستوى الدخل الأسري.

3. توجد علاقة دالة احصائيا بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة.

2 الـــــمنهج

1.2 المشاركون

2.2 خصائص المشاركين

3.2 صعوبات البحث

4.2 الأدوات

5.2 الخصائص السيكومترية

6.2 الاساليب الاحصائية

2 الـــــــمنهج:

1.2 المشاركون:

تكون مجتمع الدراسة من 30000 طالبة وطالبا جامعيا من جامعة قاصدي مرباح ورقلة تم اختيار المشاركون على أساس التخصص: علمي/ أدبي كما هو موضح في الجدول 1 وبلغ حجمهم 1487، ولتحديد العدد المطلوب سحبه تم استخدام **معادلة ستيفن ثامسون(Thompson,2012):**

$$n = \frac{Np(1-p)}{(N-1)(d^2/z^2) + p(1-p)}$$

n :حجم المجتمع الأصلي

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96 .

d: نسبة الخطأ وتساوي 0.05 .

p: نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

تكون عدد المشاركين من 303 طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين 17–53سنة بمتوسط عمري بلغ 21.93، الذك ور16.83%، الإناث 83.17% تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. كان السحب بطريقة عشوائية منتظمة وفقا للقوائم الاسمية للطلاب، إلا أنه تعذر علينا استكمال 02 لاكتمال حجم المشاركين بالعدد الفعلي 305 بسبب اجراءات الحجر الصحي، والجدول التالي يلخص طريقة السحب والتخصصات المختارة:

جدول 1: سحب المشاركين من المجتمع الاصلي

التخصص	الاناث	الذكور	سحب الإناث	سحب الذكور
سنة 01 ليسانس علوم مادة	143	27	29	6
سنة 01 ليسانس أدب عربي	220	35	45	7
سنة 01 ليسانس علوم اجتماعية	566	108	116	22
سنة 01 ليسانس طب	107	40	22	8

سنة 01 ماستر كيمياء المحيط	27	8	6	1
سنة 01 ماستر لسانيات عربية	62	8	13	2
سنة 01 ماستر علم النفس العيادي	60	6	12	1
سنة 04 طب	56	14	11	3
المجموع	1242	246	255	50
المجموع	1487		المجموع:305	
حجم العينة حسب معادلة ستيفن ثامسن:305				

والمنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الارتباطي.

2.2 خصائص المشاركين:

جدول2.خصائص المشاركين

N=303	
M(SD)	
السن	21,94(5,71)
n(%)	
السن	
30/17	280(92,4)
40/31	14(4,6)
41فأكثر	9(3)
الجنس	
أنثى	252(83,17)
ذكر	51(16,83)
التخصص	
أدبي	212(69,79)
علمي	91(30,03)
المستوى الدراسي	
سنة01 ليسانس	253(83,50)
سنة01ماستر	50(16,50)
الوضعية الاجتماعية	
عازب ة	285(94,06)
متزوج ة	18(5,94)
مستوى الدخل الاسري	
منخفض	17(5,61)
متوسط	273(90,10)
مرتفع	13(4,29)

ملاحظة: M: المتوسط الحسابي/SD: الانحراف المعياري

3.2 صعوبات البحث:

- تعذر استكمال الحجم المطلوب لعدد المشاركون في الدراسة الاساسية واجراء الثبات بإعادة الاختبار في الاستطلاع بعد تحويل المقياس الكترونيا وصعوبة الوصول الى باقي المشاركين في الاستطلاع الأول وصعوبة استرجاع الاستبيانات بسبب اجراءات الحجر الصحي لوباء كورونا.
- الانقطاع عن المكتبات خاصة أنها تتوفر على كتب ورقية تكون مفقودة بصيغة PDF
- الضغوط النفسية من جراء الحجر الصحي

4.2 الأدوات:

بعد طلب الإذن من أصحاب المقاييس الملحق 01 و02 تم الشروع في عملية التطبيق:

1.4.2 مقياس اضطراب الشخصية اضطراب الشخصية الحدية:

تبنت الدراسة الحالية التعريف النظري لاضطراب الشخصية الحدية وفقا لمعايير الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والذي يعرف بأن السمة الأساسية لاضطراب الشخصية الحدية هو النمط المنتشر من عدم الاستقرار على مستوى العلاقات الشخصية، وصورة الذات، وتأثيرات الاندفاع الواضح الذي يبدأ في مرحلة البلوغ. وهو موجود في كل السياقات. **(APA, 2013):**

تم استخدام مقياس من إعداد **جايم أندرسون،** تكون المقياس في صورته النهائية الملحق 8 بعد الترجمة من 11 فقرة تغطي 04 أبعاد فرعية كل فقرة تتكون من أربعة عبارات وعلى المستجيب وضع دائرة أمام العبارة المناسبة وتتم الاستجابة على متصل من 04 نقاط 0 إلى4.ويتكون مقياس اضطراب الشخصية الحدية من الأبعاد التالية:

1. **الهُوية:** صورة الذات فقيرة، غير متطورة، وغير مستقرة.
2. . **التوجه الذاتي:** عدم الاستقرار في الأهداف أو الطموحات أو القيم أو الخطط المهنية.
3. **المواجدة:** ضعف القدرة على التعرف على مشاعر وحاجات الآخرين.
4. **الحميمية:** علاقات وثيقة وغير مستقرة ومتضاربة، / الحميمية: غالبا ما ينظر الى العلاقات الحميمة بمثالية أو بسلبية والتناوب ما بين الافراط فيها أو الانسحاب منها.

ويُعرف اجرائيا مقياس اضطراب الشخصية الحدية بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب الشخصية الحدية لـ **أندروسن ANDERSON (2016)** وتقاس بالدرجة الكلية والتي تنحصر بين (0–44) في الدراسة الحالية.

2.4.2مقياس التنظيم الوجداني:

تبنت الدراسة الحالية التعريف النظري للتنظيم الوجداني، والذي عرفه كل من جارنفسكي وكرايج بأنه "الطرق المعرفية والواعية التي يستخدمها الفرد بهدف معالجة وضبط الاستثارة والمعلومات الوجدانية".

تم استخدام مقياس التنظيم الوجداني لـ جارنفسكي وكرايج النسخة الأولى 2002 ترجمة محمد جاسر زكي عفانة ويشمل المقياس على الأبعاد والأساليب التالية:

1. **لوم النفس:** يلوم نفسه لما حدث. البنود:1.10.19.28
2. **التقبل:** قبول الفرد إذعانه والاستكانة لما حدث. البنود:2.11.20.29
3. **الاجترار:** توجيه الانتباه وتركيزه على الأفكار والمشاعر المرتبطة بالموقف الوجداني والأسباب والتبعات المتعلقة به. البنود:3.12.21.30
4. **إعادة التركيز الإيجابي:** التفكير حول الخبرات الايجابية بدلا من التفكير حول الحدث الفعلي. البنود:4.13.22.31
5. **التركيز على الخطط:** التفكير في الخطوات الواجب اتخاذها للتعامل مع الحدث. البنود:5.14.23.32
6. **إعادة التقييم الإيجابي:** توليد التفسيرات ايجابية حول المواقف الانفعالية وربطها بمعنى ايجابي كطريقة لخفض التوتر. البنود:6.15.24.33
7. **وضع الامور في نصابها:** التقليل من أهمية وحدة الحدث ونتائجه المحتملة في المستقبل. البنود7.16.25.34
8. **التهويل:** التفكير الكوارثي والتضخيم من هول الحدث ونتائجه المحتملة في المستقبل. البنود:8.17.26.35
9. **لوم الاخرين:** إلقاء اللوم على الآخرين. البنود:9.18.27.36

ويعرف اجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنظيم الوجداني في الدراسة الحالية وتقاس بالدرجة الكلية عليها والتي تنحصر بين 36-180 **(زكي عفانة, 2018)**.

5.2 الـخصائص السيكومترية:

1.5.2 مقياس اضطراب الشخصية الحدية:

أ- الصدق:

- **صدق الترجمة:**

قامت الطالبتان بترجمة المقياس من لغته الاصلية الانجليزية إلى اللغة العربية بمساعدة أساتذة محكمين تم عرضه على 07 محكمين، مختصين في اللغة الانجليزية و 02 منهم من علم النفس للتأكد من مصداقية المقياس من حيث الصياغة اللغوية وبدائل العبارات ومدى انتماء كل عبارة للبعد.، ثم قمنا بعملية الترجمة العكسية بعد عرض العبارات باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الاصلية (الانجليزية) من قبل أساتذة مختصين في اللغة الانجليزية وكانت نسبة التطابق 75%.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية التي تنتمي اليه الفقرة باستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في جدول 3. 4. 5. 6 وعليه فإن مقياس اضطراب الشخصية الحدية يتمتع باتساق داخلي يسمح باستخدامه في الدراسة الحالية:

جدول3. معامل ارتباط فقرات بعد الهوية

			1	2	3	4	5
1	بعد الهوية	r		.580**	.544**	.606**	.650**
		P		0,000	0,000	0,000	0,000
2	المجموعة 1	r			0,117	0,212	0,250
		P			0,374	0,103	0,054
3	المجموعة 2	r				.284*	0,032
		P				0,028	0,807
4	المجموعة 3	r					0,012
		P					0,926
5	المجموعة 4	r					
		P					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول 4. معامل ارتباط فقرة بعد التوجه الذاتي

			1	2
1	التوجه الذاتي	r		1.000**
		P		0,000
2	المجموعة5	r		
		P		

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01/ p: مستوى الدلالة

جدول5.معامل ارتباط فقرات بعد المواجدة

			1	2	3	4
1	بالمواجدة	r		.758**	.861**	.675**
		P		0,000	0,000	0,000
2	المجموعة 6	r			.590**	0,220
		P			0,000	0,091
3	المجموعة 7	r				.330*
		P				0,010
4	المجموعة ا8	r				
		P				

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول6.معامل ارتباط فقرات بعد الحميمية

			1	2	3	4
1	بعد الحميمية	r		.714**	.771**	.787**
		P		0,000	0,000	0,000
2	المجموعة 9	r			.302*	.364**
		P			0,019	0,004
3	المجموعة 10	r				.415**
		P				0,001
4	المجموعة 11	r				
		P				

ملاحظة: 0.05>p=60.N / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

- **صدق المقارنة الطرفية:**

بلغت قيمة Tالمحسوبة 14.714 =t والقيمة الاحتمالية المصاحبة t=14.714 المحسوبة sig=0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. أي هناك فروق دالة احصائيا بين الطرفين (العلوي والسفلي) وهذا يقودنا إلى استنتاج أن مقياس اضطراب الشخصية الحدية يتمتع بقدرة التمييز بين أطرافه ومنه فإنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب- الثبات:

- **الثبات بإعادة الاختبار:**

لايجاد معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية ، قمنا باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار على المشاركين في الاستطلاع على عينة من39 طالبا، اذ تم التطبيق الأول وبعدها بشهر تم التطبيق الثاني للمقياس على المشاركين نفسهم وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، تم حساب درجة الارتباط بين التطبيق الأول للمقياس و التطبيق الثاني للمقياس، اذ اظهرت النتائج قيمة موجبة ودالة احصائياً لمعامل ارتباط بيرسون حيث بلغت R= 0.715والقيمة الاحتمالية المصاحبة لها SIG=0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أن مقياس اضطراب الشخصية الحدية على درجة عالية من الثبات .

2.5.2 مقياس التنظـــيم الوجداني:

أ- الصدق

- **صدق الترجمة:**

عرض زكي عفانة **(زكي عفانة, 2018)** المقياس بعد ترجمته إلى اللغة العربية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال من حملة الدكتوراه ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية وقد عرضت عليهم بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس والتأكد من أن الترجمة العربية مطابقة للنص الإنجليزي، وما إذا كانت تعطي نفس المعنى المقصود باللغة الانجليزية وكذا وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها للمشاركين في الدراسة، وقد استجاب لآرائهم و قام بإجراء ما يلزم.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية التي تنتمي اليه الفقرة باستخدام برنامج SPSS كما هي موضحة في الجدول 7 .8 .9 .10 .11 .12 .13. 14 .15. وعليه فإن مقياس التنظيم الوجداني يتمتع باتساق داخلي يسمح باستخدامه في الدراسة الحالية:

جدول 7. معامل ارتباط فقرات بعد لوم النفس

			1	2	3	4	5
1	**البند01**	r		0,242	.308*	.384**	.643**
		P		0,062	0,017	0,002	0,000
2	**البند10**	r			0,239	.338**	.711**
		P			0,066	0,008	0,000
3	**البند19**	r				0,194	.636**
		P				0,136	0,000
4	**البند28**	r					.663**
		P					0,000
5	**بعد لوم النفس**	r					
		P					

ملاحظة:0.05>p=60.N / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول 8. معامل ارتباط فقرات بعد التقبل

			1	2	3	4	5
1	البند02	r		.306*	.266*	0,180	.700**
		P		0,018	0,040	0,168	0,000
2	البند11	r			0,181	.379**	.595**
		P			0,167	0,003	0,000
3	البند20	r				0,165	.693**
		P				0,207	0,000
4	البند29	r					.515**
		P					0,000
5	بعد التقبل	r					
		P					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول 9. معامل ارتباط فقرات بعد الاجترار

			1	2	3	4	5
1	البند03	r		.313*	0,089	0,138	.577**
		P		0,015	0,501	0,292	0,000
2	البند12	r			.255*	0,121	.640**
		P			0,049	0,356	0,000
3	البند21	r				0,060	.620**
		P				0,649	0,000
4	البند30	r					.477**
		P					0,000
5	بعد الاجترار	r					
		P					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول10.معامل ارتباط فقرات بعد اعادة التركيز الايجابي

			1	2	3	4	5
1	البند04	r		0,184	.276*	0,054	.514**
		p		0,160	0,033	0,684	0,000
2	البند13	r			0,216	0,116	.591**
		p			0,097	0,377	0,000
3	البند22	r				0,212	.680**
		p				0,103	0,000
4	البند31	r					.576**
		p					0,000
5	بعد إعادة التركيز الإيجابي	r					
		p					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول 11. معامل ارتباط فقرات بعد التركيز على الخطط

			1	2	3	4	5
1	التركيز على الخطط	r		.768**	.781**	.830**	.765**
		p		0,000	0,000	0,000	0,000
2	البند05	r			.426**	.593**	.388**
		p			0,001	0,000	0,002
3	البند14	r				.498**	.461**
		p				0,000	0,000
4	البند23	r					.587**
		p					0,000
5	البند32	r					
		p					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول12.معامل ارتباط فقرات بعد اعادة التقييم الايجابي

			1	2	3	4	5
1	إعادة التقييم الايجابي	r		2	.769**	.650**	.617**
		p		0,000	0,000	0,000	0,000
2	البند06	r			.424**	0,242	-0,092
		p			0,001	0,063	0,484
3	البند15	r				0,196	.371**
		p				0,134	0,004
4	البند24	r					0,237
		p					0,068
5	البند33	r					
		p					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

الجدول 13. معامل ارتباط فقرات بعد وضع الامور في نصابها

			1	2	3	4	5
1	البند07	r		0,169	-0,014	0,224	.621**
		p		0,197	0,913	0,085	0,000
2	البند16	r			0,095	0,041	.445**
		p			0,469	0,757	0,000
3	البند25	r				0,117	.435**
		p				0,374	0,001
4	البند34	r					.687**
		p					0,000
5	بعد وضع الأمور في نصابها	r					
		p					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول14.معامل ارتباط فقرات بعد التهويل

			1	2	3	4	5
1	البند08	r		0,094	.485**	.436**	.685**
		P		0,475	0,000	0,000	0,000
2	البند17	r			.260*	.371**	.586**
		P			0,045	0,004	0,000
3	البند26	r				.469**	.766**
		P				0,000	0,000
4	البند35	r					.805**
		P					0,000
5	بعد التهويل	r					
		P					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

جدول15.معامل ارتباط فقرات بعد لوم الآخرين

			1	2	3	4	5
1	البند09	r		0,225	0,213	0,159	.587**
		p		0,084	0,103	0,224	0,000
2	البند18	r			0,186	.315*	.671**
		p			0,155	0,014	0,000
3	البند27	r				0,003	.560**
		p				0,981	0,000
4	البند36	r					.609**
		p					0,000
5	بعد لوم الأخرين	r					
		p					

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

- **صدق المقارنة الطرفية:**

بلغت قيمة tالمحسوبة 14.495 =t والقيمة الاحتمالية المصاحبة لها بلغتsig=0.000 وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. أي هناك فروق دالة احصائيا بين الطرفين (العلوي والسفلي) وهذا يقودنا إلى استنتاج أن مقياس المتعلق بقياس التنظيم الوجداني يتمتع بقدرة التمييز بين أطرافه ومنه فإنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب- الثبات:

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

بلغ معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية والمصححة باستخدام معادلة سبيرمان لجميع عبارات المقياس 0.771 وهي قيمة مقبولة بالنظر إلى قيمة الحد الأدنى للثبات وهي 0.60 ومنه فإن المقياس صادق وثابت في جميع فقراته وهو جاهز للتطبيق على المشاركين في الدراسة الحالية.

ملاحظة: حجم المشاركون في الاستطلاع 60 طالب وطالبة باستثناء الثبات بإعادة الاختبار 39 تعذر علينا الوصول إلى باقي الطلبة عن طريق الاستبيان الالكتروني بسبب اجراءات الحجر الصحي

6.2 الأساليب الاحصائية المستخدمة:

ونظرا لتعدد طرق حساب الخصائص السيكومترية للأدوات والفروض استدعت الضرورة اللجوء إلى العديد من الأساليب الاحصائية:

برنامج spss النسخة 26: البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية، وقد تم اختياره باعتباره برنامج يساعد في ادخال ومعالجة المعلومات بأسلوب دقيق وجيد وكذلك يساعد على اختصار الكثير من الجهد والوقت.

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- تحليل التبيان الاحادي(ANOVA).

3 الــنتائج

1.3 نتائج الفرضية الاولى

2.3 نتائج الفرضية الثانية

3.3 نتائج الفرضية الثالثة

3 النتائج:

1.3 تنص الفرضية الاولى على أننا:" نتوقع انخفاض انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة "

للتأكد من صحة دعم الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد ومقارنة قيمة المتوسط الحسابي بالدرجة 02 وهي القيمة الوسطى في السلم المستخدم لقياس مضمون العبارات من0-4 درجات، فإذا كان المتوسط الحسابي للمشاركين على الدرجة الكلية للمقياس أو كل بعد اقل من 02 فإننا نتوقع انخفاض انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة.

جدول 16. متوسط درجات المشاركون على مقياس أعراض اضطراب الشخصية

N=303			
أبعاد(BPD)	**M(SD)**	**M(BPD)**	**الدلالة**
الهوية	1.10(0,656)	2	منخفض
التوجه الذاتي	0.54(0,886)	2	منخفض
المواجدة	0.82(0,695)	2	منخفض
الحميمية	1.05(0,807)	2	منخفض
المجموع	0.9565(0,54775)	2	منخفض

M: المتوسط الحسابي/SD: الانحراف المعياري

من خلال الجدول 16 يتبين أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات المشاركون على العبارات المتعلق بقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية بلغ 0.9565 بانحراف معياري 0.5477 وقيمة المتوسط الحسابي هي أقل من 02درجة، ومنه فإن درجات المشاركين منخفضة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية

كما يمكننا ملاحظة الفروق بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية باعتماد الشكل العنكبوتي كما يلي:

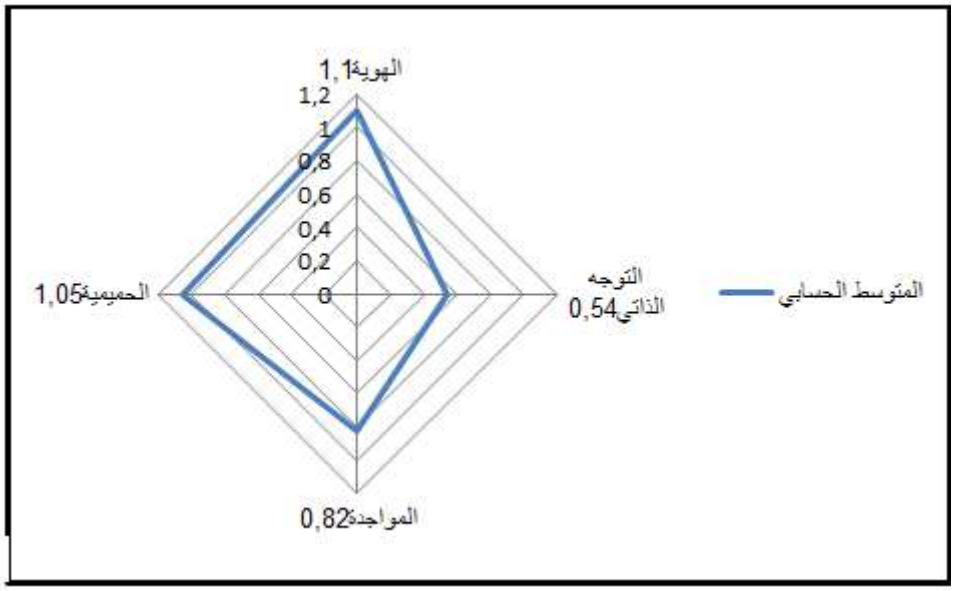

الشكل 2. أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى المشاركين.

وقد تم حساب نسبة انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى المشاركين في الدراسة الحالية من خلال قسمة عدد الطلبة اللذين يعانون من ارتفاع في أعراض اضطراب الشخصية الحدية والذي بلغ عددهم 17طالبا، على العدد الكلي للطلبة المشاركين 303 وضرب النتائج في 100. وبلغت نسبة الانتشار % 6.

2.3 تنص الفرضية الثانية على أننا: " نتوقع وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات السن، والجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والوضعية الاجتماعية، ومستوى الدخل الأسري"

قبل الشروع في اختبار الفرضيات الجزئية، نتطرق الى طبيعة التنظيم الوجداني لدى المشاركين في الدراسة الحالية. ولمعرفة ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومقارنة قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المشاركين مع أبعاد التنظيم الوجداني ويكون التنظيم السائد هو للبعد ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

كانت أبعاد التنظيم الوجداني مرتفعة في التقبل، وإعادة التركيز الايجابي، واعادة التقييم الايجابي، ووضع الامور في نصابها، وخاصة بعد التركيز على الخطط ومنه نلاحظ أن المشاركين يتمتعون بتنظيم وجداني مرتفع كما هو مبين في الجدول 17.

جدول 17. متوسط درجات المشاركون على أبعاد التنظيم الوجداني

N=303	
M(SD)	
2.79(0,683)	**لوم النفس**
3.86(0,589)	**التقبل**
2.26(0,671)	**التقبل**
4.05(0,662)	**اعادة التركيز الايجابي**
4.21(0,608)	**التركيز على الخطط**
4.20(0,643)	**إعادة التقييم الإيجابي**
3.54(0,747)	**وضع الأمور في نصابها**
3.07(0,808)	**التهويل**
2.98(0,786)	**لوم الآخرين**
3.4412	**المجموع**

M: المتوسط الحسابي/SD: الانحراف المعياري

وهذا ما يوضحه المنحنى البياني التالي:

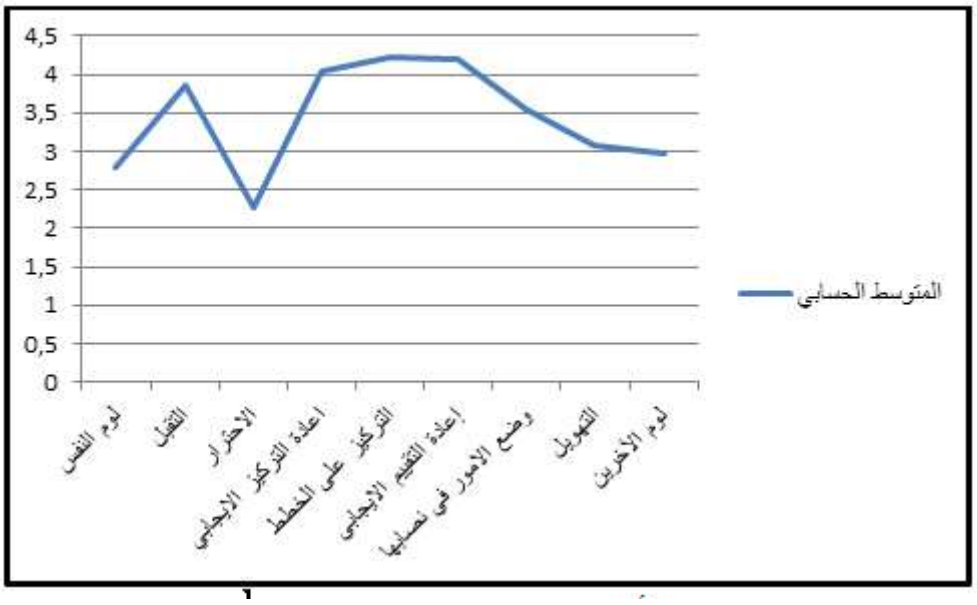

الشكل 3. أبعاد التنظيم الوجداني لدى المشاركين

لاختبار الفرضيات الجزئية فإننا ندرس الفروق بين الطلبة الجامعيين المشاركين في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لكل متغير من المتغيرات الشخصية للمشاركين كلاً على حدا كما يلي:

- السن: فئة من 17 -30سنة/فئة من 31-40 سنة/ فئة أكثر من 41 سنة:

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للدلالة على الفروق بين أكثر من متوسطين لفئات متغير السن، بلغت قيمة ف F=1.956، ودرجة حرية 301 وقيمة Sig =0.120 وهي

أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في طبيعة التنظيم الوجداني باختلاف فئات السن.

- الجنس: ذكور/اناث:

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' t-TEST للدلالة على الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط ذكور /والإناث حيث بلغت قيمة T المحسوبة 0.245 =T وودرجة الحرية 301، والقيمة الاحتمالية0.807= Sig وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور وإناث في طبيعة التنظيم الوجداني.

التخصص: علمي /أدبي:

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' t للدلالة على الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهما التخصص **علمي /أدبي** حيث بغلت قيمة t المحسوبة 0.906 =T، ودرجة الحرية 301، و القيمة الاحتمالية0.366= Sig وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في طبيعة التنظيم الوجداني تعزى للتخصص علمي / أدبي.

المستوى الدراسي سنة 01 ليسانس/ 02 ليسانس:

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار 'ت' للدلالة على الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهما المستوى التعليمي، سنة01 ليسانس/سنة 01 ماستر حيث بلغت قيمة t المحسوب ة1.487 ودرجة حرية 301، والقيمة الاحتمالية0.138= Sig وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة احصائيا في طبيعة التنظيم الوجداني باختلاف المستوى التعليمي.

الوضعية الاجتماعية: أعزب ة / متزوج ة:

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' t-TEST للدلالة على الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهما لمتغير الوضعية الاجتماعية أعزب /متزوج، **حيث** بلغت قيمة t المحسوبة 0.024 =t_i، ودرجة الحرية 301، وأيضا القيمة الاحتمالية0.981= Sig وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين فئة **المتزوجين / وغير المتزوجين** في طبيعة التنظيم الوجداني.

- مستوى الدخل الأسري منخفض/متوسط/ مرتفع:

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للدلالة على الفروق بين أكثر من متوسطين لفئات متغير مستوى الدخل الاسري حيث بلغت قيمةF المحسوبة Fcal=2.134، وقيمة0.120= Sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في طبيعة التنظيم الوجداني باختلاف فئات مستوى الدخل الأسري منخفض/متوسط/ مرتفع

نلاحظ من خلال ما سبق انه **لا** توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغيرات السن، الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، الوضعية الاجتماعية، مستوى الدخل الأسري.

3.3 تنص الفرضية الثالثة على أنه: " توجد علاقة بين اعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة ".

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين وكذا قوتها واتجاهها، حيث بلغ معامل الارتباط **بيرسون** 0.504 – =r وهو **دال احصائيا** القيمة الاحتمالية له بلغت 0.000 =SIG وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين وذات دلالة إحصائية عند 0.01 ، كما أن اشارة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين سالبة.

ومنه نلاحظ وجود علاقة دالة احصائيا وسالبة الاتجاه بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة.

ولتفصيل أكثر فإننا ندرس العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية وكل بعد من أبعاد التنظيم الوجداني، بالإضافة إلى دراسة الارتباط بين أبعاد المقياسين اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني كلاً على حدة.

جدول18.مصفوفة الارتباط بين اضطراب الشخصية الحدية وأبعاد التنظيم الوجداني

			1	2	3	4	5	6	7	8	9
	لوم النفس	r		-.203**	.338**	-0,016	-0,1	-0,045	-.183**	.328**	.253**
1		p		0	0	0,785	0,083	0,431	0,001	0	0
	التقبل	r			-.274**	.259**	.269**	.338**	.246**	-.126*	-.212**
2		p			0	0	0	0	0	0,029	0
	الاجترار	r				-.168**	-.228**	-.160**	-.278**	.351**	.380**
3		p				0,003	0	0,005	0	0	0
	إعادة التركيز الإيجابي	r					.488**	.469**	.276**	-0,003	-0,006
4		p					0	0	0	0,953	0,92
	التركيز على الخطط	r						.593**	.278**	-0,013	-0,009
5		p						0	0	0,82	0,875
	اعادة التقييم الايجابي	r							.279**	0,073	-0,043
6		p							0	0,207	0,459
	وضع الأمور في نصابها	r								-.285**	-.255**
7		p								0	0
	التهويل	r									.505**
8		p									0
	لوم الأخرين	r									
9		p									

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

يتضح من الجدول 18. أن الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية قد ارتبطت ارتباط عكسي بجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل ووضع الامور في نصابها.

نلاحظ من خلال الجدول 19. وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين بعد الهوية وجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل، وإعادة التركيز الايجابي، ووضع الأمور في نصابها. ووجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين بعد التوجه الذاتي وجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل، والاجترار، وضع الامور في نصابها ولوم الآخرين. ووجود ارتباط عكسي بين بعد المواجدة وجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل، الاجترار. ووجود ارتباط موجب بين بعد الحميمية والاجترار، وارتباط عكسي بين لوم النفس، التركيز على الخطط، إعادة التقييم الايجابي، التهويل، ولوم الآخرين.

جدول 19. العلاقة الارتباطية بين ابعاد اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني

			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
1	**لوم النفس**	r		-.201**	.334**	0,002	-0,058	0,009	-.158**	.307**	.219**	-.264**	-.228**	-.148**	-.222**
		p		0,000	0,000	0,973	0,316	0,875	0,006	0,000	0,000	0,000	0,000	0,010	0,000
2	**التقبل**	r			-.256**	.268**	.249**	.313**	.240**	-.134*	-.190**	0,053	-0,006	-0,033	-0,013
		p			0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,019	0,001	0,361	0,914	0,564	0,818
3	**الاجترار**	r				-.157**	-.200**	-.124*	-.263**	.353**	.353**	-.216**	-0,065	0,017	-.124*
		p				0,006	0,000	0,031	0,000	0,000	0,000	0,000	0,256	0,769	0,031
4	**إعادة التركيز الإيجابي**	r					.496**	.455**	.234**	0,001	0,014	-0,111	-.240**	-.170**	-0,090
		p					0,000	0,000	0,000	0,982	0,807	0,054	0,000	0,003	0,120
5	**التركيز على الخطط**	r						.594**	.240**	-0,004	-0,003	-.202**	-.331**	-.256**	-.213**
		p						0,000	0,000	0,945	0,963	0,000	0,000	0,000	0,000
6	**اعادة التقييم الايجابي**	r							.263**	0,083	-0,017	-.257**	-.331**	-.262**	-.271**
		p							0,000	0,150	0,771	0,000	0,000	0,000	0,000
7	**وضع الأمور في نصابها**	r								-.290**	-.259**	0,041	-0,093	-.222**	-0,025
		p								0,000	0,000	0,478	0,105	0,000	0,668
8	**التهويل**	r									.492**	-.247**	-.187**	-.132*	-.255**
		p									0,000	0,000	0,001	0,022	0,000
9	**لوم الأخرين**	r										-.177**	-0,060	-.197**	-.145*
		p										0,002	0,298	0,001	0,011
10	**الهوية**	r											.409**	.375**	.461**
		p											0,000	0,000	0,000
11	**التوجه الذاتي**	r												.307**	.274**
		p												0,000	0,000
12	**المواجدة**	r													.338**
		p													0,000
13	**الحميمية**	r													
		p													

ملاحظة:N=60.p<0.05 / **دال عند0.01 * دال عند 0.05/ p: مستوى الدلالة

4 المناقشة

1.4 مناقشة الفرضية الاولى.

2.4 مناقشة الفرضية الثانية.

3.4 مناقشة الفرضية الثالثة.

4. المناقشة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية، واستكشاف طبيعة التنظيم الوجداني تبعا للمتغيرات الديمغرافية، ومعرفة العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة. حيث افترضنا ما يلي:

H_{01}: نتوقع انخفاض انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلبة الجامعة.

H_{02}: نتوقع وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا للمتغيرات التالية : السن، الجنس، التخصص ،المستوى الدراسي ، الوضعية الاجتماعية ، مستوى الدخل الأسري.

H_{03}. توجد علاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة.

1.4 تنص الفرضية الأولى على أننا: "نتوقع انخفاض انتشار اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة ".

من خلال الجدول 16 يتبين أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات المشاركون على العبارات المتعلق بقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية بلغ 0.9565 بانحراف معياري 0.5477 وقيمة المتوسط الحسابي هي أقل من 02درجة، ومنه فإن درجات المشاركين منخفضة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة و قد بلغت نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية % 6. وهذه النتيجة تدعم صحة الفرضية.

تتفق هذه النتيجة مع توصلت اليه دراسة **هوانغ وزملائه** على 4821 طالبا من 26جامعة في الصين حيث تم جمع البيانات عن طريق مقياس تشخيصي للشخصية PDQ+4 و أبرزت النتائج أن الطلاب أظهروا درجات منخفضة على المحور المخصص لأعراض اضطراب الشخصية الحدية(**Huang et al., 2007**). كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **عبد الستار (عبد الستار و محمود، 2020)** حيث كان من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية بين الطلبة الجامعيين حيث بلغ عدد المشاركين 544 طالب وطالبة بجامعة ديالي بواقع 248 طالب و 296 طالبة، اظهرت النتائج أن نسبة انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية كانت منخفضة و بلغت 3.67%.

المناقشة

وتختلف النتيجة المتوصل اليها في الدراسة الحالية نسبيا مع نتائج بعض الادبيات السابقة الأجنبية التي سجلت نتائج مرتفعة على مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية بين طلبة الجامعة، حيث أوضحت نتائج دراسة المسح الوبائي بالهند التي أجراها **شانوي و براهارج (shenoy & praharaj, 2019)** أن معدل انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية بين الطلاب بلغ 15.2%. ويشير **ميني وزملائه (Meaney et al., 2016)** على عدد من المشاركين بلغ حجمهم2261 مشاركا من 26 جامعة استرالية بمتوسط عمري بلغ 47.5، أن الطلاب يعانون من مستويات أعلى من أعراض اضطراب الشخصية الحدية بنسبة 8.1%.وفي دراسة **فالح حسين(فالح حسين، 2006)** مقارنة في اضطراب الشخصية الحدية لطلبة الجامعة المستنصرية تبعا لأساليب المعاملة الوالدية على مجموعة من المشاركين بلغ عددهم 300 طالب وطالبة، كانت نسبة انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية عالية و تمثل%(13.5).

وهكذا تباينت نتائج الأدبيات حول معدل انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية، ولكن قد يعود هذا الاختلاف بين نتائج الادبيات السابقة والدراسة الحالية إلى عدة عوامل منها:

- اختلاف حجم المشاركين في الادبيات السابقة عن الدراسة الحالية فمثلا في **دراسة ميني(Meaney et al., 2016)** كان عدد المشاركين 2261 طالب وطالبة وفي دراسة **شانوي وبراهاج (shenoy & praharaj, 2019)** كان 500 طالب وطالبة، وهو حجم أكبر من عدد المشاركين في الدراسة الحالية.
- اختلاف متوسط عمر المشاركين في الدراسة الحالية عن الأدبيات السابقة حيث كان أكبر من متوسط عمر دراستنا.
- اختلاف في استخدام الادوات حيث استخدمت الدراسة الحالية مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية بناءا على معايير الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطربات النفسية النسخة الخامسة على غرار الأدبيات السابقة التي استخدمت مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية بناءا على معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية.
- للعوامل الثقافية دورا هاما في ذلك حيث أن الشخصية هي وسيلة مهمة تحاول الثقافة من خلالها ضمان التنسيق الاجتماعي، قد تكون الأسرة رائدا أو سبب في شدة الاضطراب ومصدر تطوره، حيث أن اضطراب الشخصية الحدية يظهر عوامل اجتماعية ثقافية لها الدور الخطير في تطوير

خطورة هذا الاضطراب، يمكن أن يكون هناك تباين كبير في الاعراف الاجتماعية التي من خلالها يتم تعريف السلوك غير الطبيعي

ويتبين من نتائج الدراسة الحالية انخفاض نسبة انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى الطلبة الجامعيين. تشير أدبيات البحوث إلى أن هذا الاضطراب مرتبط باضطرابات نفسية أخرى ، وهذا ما أكدته الدراسة المسحية التي قام بها **هاف وزملائه (Have et al., 2016)** حول معدلات انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية بأن هذا الاضطراب غير موجود على مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية العامة فقط، و انما مرتبط ايضا بالأعراض الفرعية لـ اضطراب الشخصية الحدية التي تحدد في الأبحاث والممارسة السريرية، وأن عدد أكبر من أعراض اضطراب الشخصية الحدية يرتبط بمواقف اجتماعية أقل استقرارا وهذا ما يظهر في تعريف اضطراب الشخصية الحدية حسب معايير الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية النسخة الخامسة و الذي يرتكز على عدم الاستقرار في عدة مستويات (العلاقات الشخصية...الخ.).

2.4 تنص الفرضية الثانية على أننا: " نتوقع وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغيرات السن والجنس والتخصص والمستوى الدراسي والوضعية الاجتماعية ومستوى الدخل الأسري لدى طلبة الجامعة".

- توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغير **السن:** من خلال النتائج المعروضة سابقا بينت المعالجة الاحصائية ، أن الفرق بين فئات السن من17 إلى 30/من 31 إلى 40/ من 41 فأكثر في طبيعة التنظيم الوجداني غير دال، و تختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه **مونتيرو وزملائه(Monteiro et al., 2014)** على أن طبيعة التنظيم الوجداني يزيد مع التقدم في العمر وأن فئة كبار السن يميلون إلى استخدام استراتيجيات التنظيم الوجداني من أجل حل المشكلات و أن كبار السن لديهم قدرة أكبر على التأقلم على أساس انهم يتمتعون بنضج يمكنهم من اعتماد مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية و الوجدانية للتعامل مع أحداث الحياة المجهدة، بالإضافة إلى أن كبار السن ينخرطون في المزيد من المشكلات مما يجعل لديهم تنوع في استخدام استراتيجيات التنظيم الوجداني، وأن الطلاب " البوتسوانين" ينخرطون في تغيير معنى المواقف التي تستدعي العصبية و أكدا صاحب الدراسة أن للقيم الثقافية والتقليدية دورا هاما بشكل عام ، عندما

يكبر الافراد في بوتسوانا يحصلون على قدر أكبر من الترقية الاجتماعية هذا ما يزودهم باستراتيجيات في التنظيم الوجداني.

وربما قد يعود سبب عدم وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغير السن بين الطلاب في الدراسة الحالية إلى تقارب الأعمار في فئات السن، مما أدى إلى عدم وجود تباين في طبيعة التنظيم الوجداني وأكبر عدد من المشاركين في الدراسة كان يتركز في فئة من 17 إلى 30 كما هو موضح في خصائص المشاركين سابقا.

- توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغير **الجنس** ومن خلال النتائج المعروضة سابقا بينت المعالجة الاحصائية ، أن الفروق بين الذكور والاناث في التنظيم الوجداني غير دال، ورغم أن هذه النتيجة لا تدعم الفرضية ، إلا أنها اتفقت مع نتائج دراسة **زكي عفانة(زكي عفانة، 2018)** و دراسة **اسليم (اسليم، 2017)** ودراسة **محمد عياش ودريد فائق(محمد عياش و دريد فائق، 2016)** وفي نفس السياق دراسة **كمال مرعي(كمال مرعي، 2019)**، حيث أظهرت هذه الدراسات أنه لا توجد فروق بين الجنسين في طبيعة التنظيم الوجداني

في حين لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدارسات التي أكدت على وجود فروق في التنظيم الوجداني بين الذكور والاناث، مثل دراسة **مونتيرو(Monteiro et al., 2014)** و دراسة **بالزاروتي و زملائه (Balzarotti et al., 2010)** حيث تشير هذه الدراسات إلى وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

ولقد أظهرت الدراسات التي قام بها **المحمود(المحمود، 2017)** ، **والبراهمة (البراهمة، 2016)** إلى وجود فروق في بين الجنسين في طبيعة التنظيم الوجداني لصالح الاناث، في حين وجدت دراسة **سيد عبادي وزملائه** فروقا بين الذكور و الاناث في صعوبات التنظيم الوجداني في أبعاد عدم القبول، الأهداف ،الاستراتيجيات ، الوضوح في اتجاه الاناث، والاندفاع في اتجاه الذكور.

وقد يعزى سبب عدم وجود اختلاف في طبيعة التنظيم الوجداني بين الذكور والاناث هو أن جميع الطلبة يعيشون في نفس الوسط الجامعي ويتلقون نفس المناهج والانشطة مما لا يسمح بظهور تبيان في طبيعة التنظيم الوجداني بينهم على أساس أن الذكور قادرون على استخدام التنظيم الوجداني بكفاءة أكبر أو بجهد أقل من الاناث، والاناث ينظمن المشاعر الايجابية إلى حد أكبر من الذكور عند محاولتهن ذلك.**(Mcrae et al., 2008)**.

- توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغير **التخصص علمي/ أدبي** ومن خلال النتائج المعروضة سابقا بينت المعالجة الاحصائية ،أن الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية غير دال، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **زاكي عفانة(زكي عفانة، 2018)** ودراسة **محمد عياش فائق(محمد عياش و دريد فائق، 2016)**حيث أوضحت النتائج بعدم وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني بين الطلاب تعزى التخصص.
- توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغير **المستوى الدراسي سنة أولى ليسانس/سنة أولى ماستر** ومن خلال النتائج المعروضة سابقا بينت المعالجة الاحصائية ،أن الفروق بين ذوي سنة أولى ليسانس وذوي السنة أولى ماستر غير دال، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **محمد عياش فائق(محمد عياش و دريد فائق، 2016)** و دراسة **زاكي عفانة (زكي عفانة، 2018)**.حيث أوضحت النتائج بعدم وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني بين الطلاب تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغير **الوضعية الاجتماعية أعزب/متزوج** ومن خلال النتائج المعروضة سابقا بينت المعالجة الاحصائية، أن الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين غير دال، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة **زاكي عفانة(زكي عفانة، 2018)**، بعدم وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني بين الطلاب تعزى لمتغير الوضعية الاجتماعية.

يمكن تفسير سبب عدم وجود تباين إلى أن الطلاب يعيشون ظروفا متشابهة ويتعرضون للمواقف الوجدانية والاجتماعية ضمن الثقافة والبيئة الجزائرية ذاتها بغض النظر عن التخصص والمستوى الدراسي والوضعية الاجتماعية.

- توجد فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا لمتغير **مستوى الدخل الاسري منخفض- متوسط - مرتفع** ومن خلال النتائج المعروضة سابقا بينت المعالجة الاحصائية ، ان الفروق بين ذوي المستوى المنخفض وذوي المستوى المتوسط وذوي المستوى المرتفع غير دال، وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة **اسليم (اسليم، 2017)** و دراسة **كمال مرعي(كمال مرعي، 2019)** بعدم وجود فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تعزى لمتغير مستوى الدخل الأسري .

ويمكن أن يرجع سبب عدم وجود فروق إلى أن معظم الطلبة ينتمون إلى الطبقة الوسطى

في مستوى الدخل الأسري بالإضافة إلى مجانية التعليم في الجامعات الجزائرية وهو الامتياز الذي لا يسمح بظهور فروق بين الطلاب وهو الشيء الذي لا يجعلهم يشعرون بتباين فيما بينهم.

3.4 تنص الفرضية الثالثة على: " توجد علاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة ".

من خلال النتائج المعروضة سابقا تبين المعالجة الإحصائية للبيانات أن معامل **الارتباط بيرسون R:** بلغ −0.504 =r وهو **دال احصائيا حيث نجد** قيمة r و القيمة الاحتمالية له بلغت 0.000 =sig وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين وذات دلالة إحصائية عند 0.05 ، كما أن اشارة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين سالبة ويعني ذلك أن اعراض اضطراب الشخصية و التنظيم الوجداني يتغيران في اتجاهين متعاكسين؛ أي أن العلاقة بين المتغيرين عكسية، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرضية.

اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها **سالسمان ولينهان، (Salsman & Linehan, 2012)** حيث كان الهدف من الدراسة هو التعرف على التأثير السلبي لصعوبات التنظيم الوجداني وعلاقته بأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة ،حيث بلغ عدد المشاركين 456 طالبا وطالبة أبرزت نتائج الدراسة العلاقة المتفاعلة والمتبادلة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية و التنظيم الوجداني.

وأكدت دراسة **سكامالدو (Scamaldo, 2019)** على ارتباط الشخصية الحدية بخلل التنظيم الوجداني الذي ينعكس من خلال الاستخدام المتكرر للاستجابات غير متكيفة ومع ذلك فإن الدراسات حول استخدام التنظيم الوجداني و أعراض اضطراب الشخصية الحدية ذات طابع مسحي، من الواضح أن هناك اختلافات في فعالية التنظيم الوجداني بين الأفراد الذين يعانون من مستويات مرتفعة في أعراض اضطراب الشخصية الحدية.

وفي نفس السياق هدفت دراسة **بورتر وزملائه(Porter et al., 2016)** إلى استكشاف العلاقة بين سمات الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة شمال غرب انجليترا ، حيث بلغ حجم المشاركين 29 طالب و طالبة بمتوسط عمري24.62، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يعانون من أعراض مرتفعة في اضطراب الشخصية الحدية أقل نجاحا في تنظيم وجدانهم.

وأكدت أبحاث فيزيولوجية عصبية العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني من خلال دراسة المكونات المادية للتنظيم الوجداني في اضطراب الشخصية الحدية وركزت هذه الابحاث في الغالب على الدوائر العصبية للتنظيم الوجداني الذي يلعب دورا أساسيا في اضطراب الشخصية الحدية .**(Johnson et al., 2003)** .

المناقشة

يؤكد العديد من الباحثين على تعقد اضطراب الشخصية الحدية بسبب خلل في التنظيم الوجداني على أساس التفاعل بين العديد من العوامل البيولوجية، ويتعامل الباحثين مع الدراسات في هذا المجال باستخدام مفاهيم " الوجدان " و " التأثير"، لذلك فهي تتعلق بشكل مباشر بالأداء المضطرب على مستوى الوجدان، خاصة في تلك الجوانب التي يسميها الباحثون خلل في التنظيم الوجداني.(**Grzegorzewski & Kucharska, 2018**)

تدعم الدراسات الارتباط المهم بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية و الخلل الموجود على مستوى التنظيم الوجداني بما في ذلك صعوبة الوصول إلى التنظيم الوجداني الجيد.(**Oakley, 2020**)

يوضح الجدول 18. أن الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية قد ارتبطت ارتباطا عكسيا بجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل ووضع الامور في نصابها. حيث اتفقت هذه النتيجة جزئيا مع الدراسة التي قام بها **طبر و زملائه** (**Tabar et al., 2017**) كان الهدف من الدراسة هو استكشاف دور استراتيجيات التنظيم الوجداني في التنبؤ بسمات اضطراب الشخصية الحدية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وبلغ عدد المشاركين 378 طالب وطالبة 187 ذكور،191 اناث، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية حيث أشارت النتائج إلى أن سمات اضطراب الشخصية الحدية كان بشكل كبير، و وجود ارتباط ايجابي بين اضطراب الشخصية الحدية و الاستراتيجيات غير التكيفية للتنظيم الوجداني، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات التنظيم الوجداني المعرفية يمكنها التنبؤ بسمات اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة، وتنبأت استراتيجيات التنظيم الوجداني المعرفية بمستويات أعلى من اضطراب الشخصية الحدية و وجود ارتباط بين الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية وأبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التركيز على الخطط.

كما هو الحال في دراسة **لطفي وزملائه** (**Lotfi et al., 2018**) حيث سعت الدراسة إلى فحص استراتيجيات التنظيم الوجداني بين السجناء المصابين باضطراب الشخصية الحدية و الأشخاص العاديين، شارك 90 سجين مصابا باضطراب الشخصية الحدية و 92 من الاشخاص العادين منهم 02 من طلبة الجامعة ،ليكون اجمالي عدد المشاركين 182، وتم استخدام المقابلة العيادية المنظمة –SCID 02 لتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، واستبيان التقرير الذاتي لاستراتيجيات التنظيم الوجداني. أظهرت النتائج وجود اختلاف على مستوى الاستراتيجيات في اضطراب الشخصية الحدية مقارنة المشاركين العادين ووجود ارتباط بين بعد لوم النفس، التهويل، القاء اللوم على الآخرين، الاجترار والدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية.

يوضح الجدول 19. وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين بعد الهوية وجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل، وإعادة التركيز الايجابي، ووضع الأمور في نصابها. ووجود ارتباط عكسي

دال احصائيا بين بعد التوجه الذاتي وجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل، والاجترار، وضع الامور في نصابها ولوم الآخرين. ووجود ارتباط عكسي بين بعد المواجدة وجميع أبعاد التنظيم الوجداني باستثناء بعد التقبل، الاجترار. ووجود ارتباط موجب بين بعد الحميمية والاجترار، وارتباط عكسي بين لوم النفس، التركيز على الخطط، إعادة التقييم الايجابي، التهويل، ولوم الآخرين.

7. خلاصة:

شملت الدراسة فئة الشباب من طلبة الجامعة والذين يمثلون استثمار بالنسبة للمجتمع، حيث هدفت إلى الكشف انتشار اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالتنظيم الوجداني. حيث بلغت نسبة انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية بين الطلاب 6%. لم نعثر على فروق في طبيعة التنظيم الوجداني تبعا للمتغيرات الديمغرافية ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين اضطراب الشخصية الحدية والتنظيم الوجداني. وهذا يشير إلى حاجة الكليات إلى تخصيص موارد للوقاية والتدخل المبكر لوضع برامج للصحة النفسية في الجامعة.

تأثرت الدراسة الحالية بالوضعية الوبائية لانتشار فيروس كورونا. ورغم ان عينة المشاركين عشوائية الا ان النتائج محدودة بخصائصها الزمانية والمكانية.

نقترح، استنادا الى نتائج الدراسة:

- إجراء مسح وبائي للمجتمع الأصلي لقياس انتشار اضطراب الشخصية الحدية بين الطلبة.
- إجراء دراسات على عينات سريرية، واقتراح برامج ارشادية وعلاجية.
- إجراء دراسات مماثلة على اضطرابات الشخصية الأخرى لدى طلاب الجامعة.

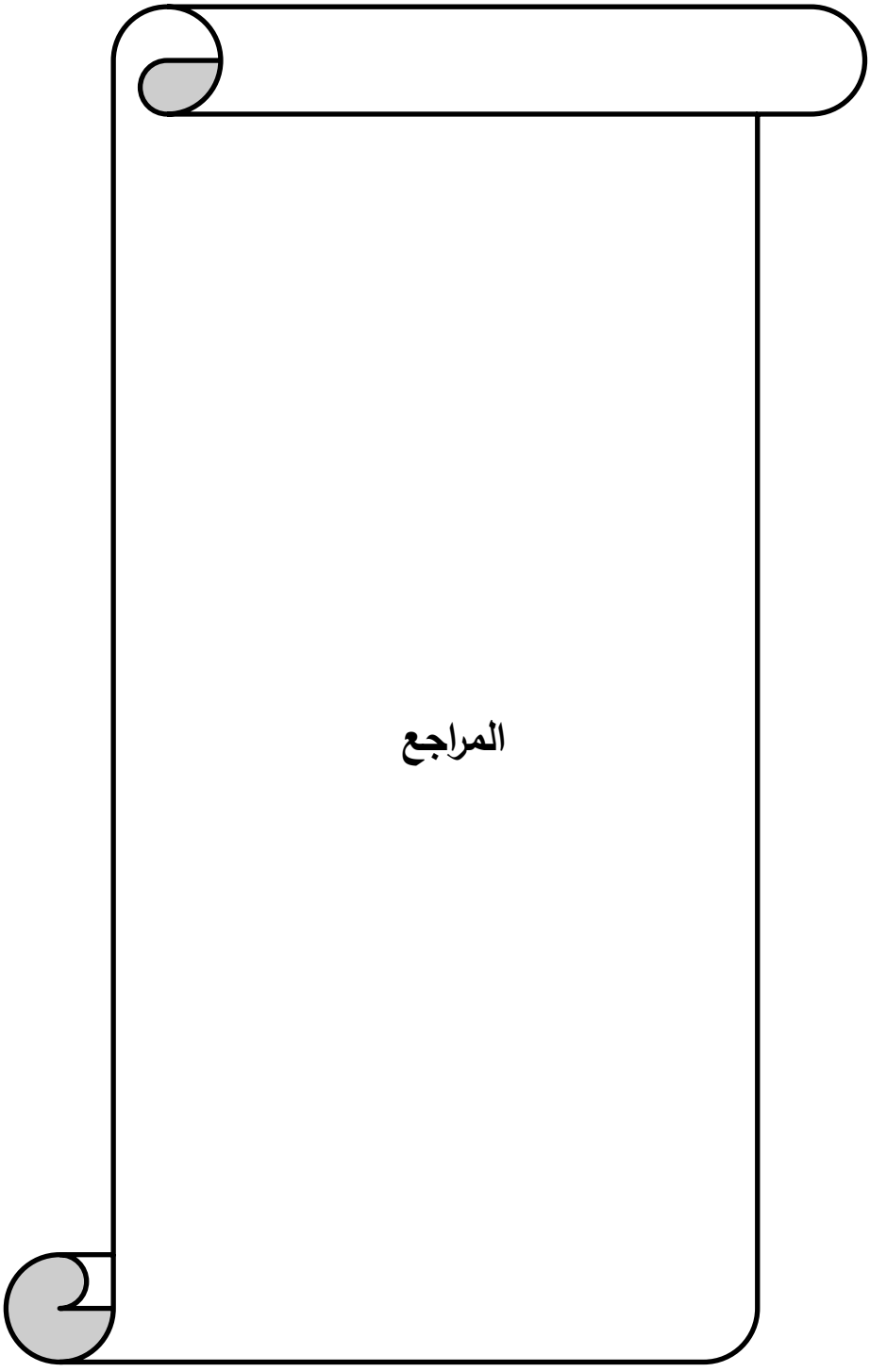

المراجع

8.المراجع:

1. اسليم، يوسف فهمي. (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير منشورة]. الجامعة الاسلامية بغزة.
2. البراهمة، نسرين خالد. (2016). التنظيم الانفعالي وعلاقته بقلق الاختبار لدى طلبة جامعة اليرموك [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة اليرموك.
3. المحارب، هند عبد العزيز. (2009). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالأعراض الاكتئابية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الملك سعود.
4. المحمود، محمد. (2017). السلوك العدواني وعلاقته بالقدرة على تنظيم الانفعال لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، 39(21)، 107–141.
5. حميد، علا رافع. (2019). التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقته مع التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة, *Al-Frahedis Journal of 11*(39), 500–529. .
6. زكي عفانة، محمد جاسر. (2018). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة [رسالة ماجستير منشورة]. الجامعة الاسلامية بغزة.
7. سلوم، هناء عباس. (2014). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة دمشق.
8. سيد عبادي، عادل.، صالح سفيان، نبيل.، & عبد الحليم أمين، عبد الحليم. (2019). تقنين مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي ل"بجوريبيرج وآخرون" على طلبة الجامعة. مجلة الاندلس للعلوم الاجتماعية والانسانية، 6(21)، 176–199-https://doi.org/2410-1818 .
9. عبد الحميد أمين، منار مجدي. (2017). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، *1*(18)، 1–26.
10. عبد الستار، مهند محمد.، و محمود، لطيفة ماجد. (2020 MEASURING BORDER). DISORDER PERSONALITY AMONG DLTALIA UNIVERSITY STUDENTS. Route Educational and Social Science Journal, 7(46), 555–573. https://doi.org/10.17121/ressjournal.2596

المراجع

11.فالح حسين، حسين. (2006). دراسة مقارنة في اضطراب الشخصية الجدية لطلبة الجامعة المستنصرية تبعا لأساليب المعاملة الوالدية. دراسة مقارنة في اضطراب الشخصية الجدية لطلبة الجامعة المستنصرية تبعا لأساليب المعاملة الوالدية، 5(1)، 114–135.

12.كمال مرعي، رزان زهدي. (2019). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالقلق لدى طلبة جامعتي الاستقلال والقدس [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة القدس.

13.مجيد، سوسن شاكر. (2015). اضطرابات الشخصية أنماطها، قياسها (الطبعة الثانية). دار صفاء.

14.محمد عياش، ليث.، & دريد فائق، صبا. (2016). التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة .مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، 22(95)، 613–638.

15. Akin, E., Cetin, M., & Kose, S. (2017). An Update on Borderline Personality Disorder. *Journal of Mood Disorders*, 1. https://doi.org/10.5455/jmood.20170308073312

16. Al-badareen, G. (2016). Cognitive Emotion Regulation Strategies as Predictors of Academic Achievement among University Students. *Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS]*, *10*(4), 680. https://doi.org/10.24200/jeps.vol10iss4pp680-686

17. American Psychiatric Association. (2013). *diagnostic and statistical manual of mental disorders fifth edition Dsm-5tm*.

18. Anderson, j. l. (2016). *Evaluating the assessment and clinical application of the dsm-5 section iii personality disorder model* [Degree of Doctor]. The University of Alabama.

19. Balzarotti, S., John, O. P., & Gross, J. J. (2010). An Italian Adaptation of the Emotion Regulation Questionnaire. *European Journal of Psychological Assessment*, *26*(1), 61–67. https://doi.org/10.1027/1015-5759/a000009.

20. Beatson, J. A., & Rao, S. (2012). Depression and borderline personality disorder. *Medical Journal of Australia*, *197*(11–12), 620–621. https://doi.org/10.5694/mja12.11646

21. Budak, M. U., Schuetz, A., & Koydemir, S. (2019). *A Attachment and Emotion Regulation Definition and Conceptualization*. https://doi.org/DOI: 10.1007/978-3-319-28099-8_2342-1

22. Carpenter, R. W., & Trull, T. J. (2013). Components of Emotion Dysregulation in Borderline Personality Disorder: A Review. *Current Psychiatry Reports*, *15*(1), 335. https://doi.org/10.1007/s11920-012-0335-2

23. Ceylan, V., Kose, S., Akin, E., & Turkcapar, M. H. (2017). Normative data and factorial structure of the Turkish version of the Borderline Personality Questionnaire (Turkish BPQ). *Psychiatry and Clinical Psychopharmacology*, *27*(2), 143–151. https://doi.org/10.1080/24750573.2017.1298422

24. Chen, T., Hsiao, R. C., Liu, T., & Yen, C. (2019). Predicting effects of borderline personality symptoms and self-concept and identity disturbances on internet addiction, depression, and suicidality in college students: A prospective study. *The Kaohsiung Journal of Medical Sciences*, *35*, 508–514. https://doi.org/10.1002/kjm2.12082

25. Distel, M. A., Trull, T. J., & Boomsma, D. I. (2009). Genetic epidemiology of borderline personality disorder. *Borderline Personality Disorder*, *978*(1), 1–31.

26. Elmagd, H. A. (2017). *Borderline Personality disorder*. https://doi.org/10.13140/RG.2.2.11559.85921

27. Euler, S., Nolte, T., Constantinou, M., Griem, J., Montague, P. R., Fonagy, P., & Personality and Mood Disorders Research Network. (2019). Interpersonal Problems in Borderline Personality Disorder: Associations with Mentalizing, Emotion Regulation, and Impulsiveness. *Journal of Personality Disorders*, 1–17. https://doi.org/10.1521/pedi_2019_33_427

28. Evans, D. R. (2014). *SELF-REGULATION IN OLDER ADULTS: THE PRIORITIZATION OF EMOTION REGULATION* [Degree of Doctor]. University of Kentucky.
29. Gregory, R. J. (n.d.). *REMEDIATION FOR TREATMENT-RESISTANT BORDERLINE PERSONALITY DISORDER:* 133.
30. Grzegorzewski, P., & Kucharska, K. (2018). COMPONENTS OF EMOTION DYSREGULATION IN BORDERLINE PERSONALITY DISORDER: A REVIEW OF RECENT RESEARCH KOMPONENTY DYSREGULACJI EMOCJI W ZABURZENIU OSOBOWOŚCI BORDERLINE – PRZEGLĄD NAJNOWSZYCH BADAŃ. *ARTYKUŁ POGLĄDOWY*, *27*(2), 120–134. https://doi.org/10.5114
31. Gunderson, J. G. (2011). Borderline-Personality-Disorder. *T h e New Engl and Journa l o f Medicine*, *364*(21), 2037–2042.
32. Have, M. ten, Verheul, R., brood, A. K., Dorsselaer, S. van, Tuithof, M., Kleinjan, M., & Graaf, R. de. (2016). Prevalence rates of borderline personality disorder symptoms: A study based on the Netherlands Mental Health Survey and Incidence Study-2. *BMC Psychiatry*, *16*(249), 1–10. https://doi.org/10.1186
33. Houben, M., Claes, L., Vansteelandt, K., Berens, A., Sleuwaegen, E., & Kuppens, P. (2017). The emotion regulation function of nonsuicidal self-injury: A momentary assessment study in inpatients with borderline personality disorder features. *Journal of Abnormal Psychology*, *126*(1), 89–95. https://doi.org/10.1037/abn0000229
34. Huang, X., Ling, H., Yang, B., & Dou, G. (2007). SCREENING OF PERSONALITY DISORDERS AMONG CHINESE COLLEGE STUDENTS BY PERSONALITY DIAGNOSTIC QUESTIONNAIRE-4_. *Journal of Personality Disorders*, *21*(4), 448–454.
35. Johnson, P. A., Hurley, R. A., Benkelfat, C., Herpertz, S. C., & Taber, K. H. (2003). Understanding Emotion Regulation in Borderline Personality

Disorder: Contributions of Neuroimaging. *WINDOWS TO THE BRAIN*, *15*(4), 397–402.

36. Koole, S. L. (2009). The psychology of emotion regulation: An integrative review. *January 23*(1), 4–41. https://doi.org/10.1080
37. Kulacaoglu, F., & Kose, S. (2018). Borderline Personality Disorder (BPD): In the Midst of Vulnerability, Chaos, and Awe. *Brain Sciences*, *8*(11), 201. https://doi.org/10.3390/brainsci8110201
38. Lotfi, M., Amini, M., Fathi, A., Karami, A., Ghiasi, S., & Sadeghi, S. (2018). Cognitive Emotion Regulation Strategies in Prisoners with Borderline Personality Disorder. *Practice in Clinical Psychopharmacology*, *6*(3), 153–158.
39. Mcrae, K., Ochsner, K. N., Mauss, I. B., Gabrieli, J. J., & Gross, J. J. (2008). Gender Differences in Emotion Regulation: An fMRI Study of Cognitive Reappraisal. *HHS Public Access*, *11*(2), 143–162. https://doi.org/10.1177
40. Meaney, R., Hasking, P., & Reupert, A. (2016a). Prevalence of Borderline Personality Disorder in University Samples: Systematic Review, Meta-Analysis and Meta-Regression. *PLOS ONE*, *11*(5), e0155439. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0155439
41. Meaney, R., Hasking, P., & Reupert, A. (2016b). Borderline Personality Disorder Symptoms in College Students: The Complex Interplay between Alexithymia, Emotional Dysregulation and Rumination. *PLOS ONE*, *11*(6), e0157294. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0157294
42. Min, S.-Y. (2013). Self-esteem, Depression, and Cognitive Emotion Regulation Strategies of University Students Residing in Dormitories. *Journal of Korean Academy of Psychiatric and Mental Health Nursing*, *22*(4), 265. https://doi.org/10.12934/jkpmhn.2013.22.4.265
43. Monteiro, N. M., Balogun, S. K., & Oratile, K. N. (2014). Managing stress: The influence of gender, age and emotion regulation on coping

among university students in Botswana. *International Journal of Adolescence and Youth*, *19*(2), 153–173. https://doi.org/10.1080/02673843.2014.908784

44. Neacsiu, A. D., Eberle, J. W., Keng, S.-L., Fang, C. M., & Rosenthal, M. Z. (2017). Understanding Borderline Personality Disorder Across Sociocultural Groups: Findings, Issues, and Future Directions. *Current Psychiatry Reviews*, *13*(3). https://doi.org/10.2174/1573400513666170612122034
45. Nyklíček, I., Vingerhoets, A., & Zeelenberg, M. (Eds.). (2011). Emotion Regulation and Well-Being. In *Emotion Regulation and Well-Being* (pp. 101–118). Springer New York. https://doi.org/10.1007/978-1-4419-6953-8
46. Oakley, M. (2020). Associations Between Emotion Regulation Flexibility Executive *Fu.pdf* [Degree of Doctor]. University of Massachusetts Amherst.
47. Porter, C. M., Ireland, C. A., Gardner, K. J., & Eslea, M. (2016). Exploration of emotion regulation experiences associated with borderline personality features in a non-clinical sample. *Borderline Personality Disorder and Emotion Dysregulation*, *3*(1), 8. https://doi.org/10.1186/s40479-016-0040-6
48. Rizeanu, S. (2015). Personality disorders. *romanian journal of experimental applied psychology*, *6*(4), 61–65. https://doi.org/10.15303/rjeap.2015.v6i4a
49. Salsman, N. L., & Linehan, M. M. (2012). An Investigation of the Relationships among Negative Affect, Difficulties in Emotion Regulation, and Features of Borderline Personality Disorder. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, *34*(2), 260–267. https://doi.org/10.1007/s10862-012-9275-8

50. Samuels, jack, eaton, william w, Beatson, J., Brown, clayton h, Costa, paul t, jr, & Nestadt, gerald. (2002). Prevalence and correlates of personality disorders in a community sample. Br J Psychiatry. *Br J Psychiatry*, *180*, 536–542.
51. Scamaldo, K. (2019). *Do Borderline Personality Disorder Features Predict Emotion Regulation Use and Outcomes in Daily Life? An Ecological Momentary Assessment Study* [master]. Cleveland State University.
52. Shenoy, shivani k, & praharaj, samir kumar. (2019). Borderline personality disorder and its association with bipolar spectrum and binge eating disorder in college students from South India. *Asian Journal of Psychiatry*, *44*(1), 20–24. https://doi.org/10.1016
53. Tabar, M. S., Chermahini, S. A., Sajadi Nezhad, M. S., & Nadi, A. (2017). The Role of Cognitive Emotion Regulation Strategies in the Prediction of the Features of Borderline Personality in University Students. *International Journal of Psychology*, *11*(2), 102–125.
54. Tamir, M., Vishkin, A., & Gutentag, T. (2020). Emotion regulation is motivated. *Emotion*, *20*(1), 115–119. https://doi.org/10.1037/emo0000635
55. Thompson, S. K. (2012). *Sampling*. John Wiley & Sons.
56. Torgersen, S., Kringlen, einar, & Cramer, victoria. (2001). the prevalence of personality disorders in a community sample. *Arch Gen Psychiatry*, *58*, 590–596.
57. Zhang, D. (2014). Relationship between Personality Traits and Emotion Regulation Strategies for Chinese College Students. *Asian Journal of Humanities and Social Studies*, *02*(05), 5. https://doi.org/2321 – 2799.

الملاحق

الملحق 01: طلب الاذن من صاحبة المقياس اضطراب الشخصية الحدية:

Anderson, Jaime 20 févr.
à moi

Hi Khemisse,

You can use these in your research. What type of documentation do you need from me?

Jaime

—

Jaime L. Anderson, Ph.D.

Assistant Professor

Department of Psychology and Philosophy

Campus Box 2447

Huntsville, TX 77341

Jla068@shsu.edu

(936) 294-4745

الملحق 02: طلب الاذن من صاحبة المقياس التنظيم الوجداني:

Garnefski, N. 21 avr.
à moi

Thank you for your interest in the CERQ.

Please visit our website https://www.universiteitleiden.nl/en/research/research-projects/social-and-behavioural-sciences/cognitive-emotion-regulation-questionnaire-cerq and fill in a request form to obtain permission to use the CERQ.

Kind regards

Nadia Garnefski

N. Garnefski, PhD
Associate Professor

Faculty of Social and behavioural Sciences
Division of Clinical Psychology
P.O.Box 9555
2300 RB Leiden
The Netherlands
tel: +31 71 5273774
fax: +31 71 5274678
email: garnefski@fsw.leidenuniv.nl

الملحق 07: قائمة المحكمين في الترجمة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
1	وازي الطاوس	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي
2	صالحي طارق	أستاذ مساعد ب	أرطوفونيا
3	بلعربي نور الدين	أستاذ مساعد أ	ترجمة (انجليزية)
4	سعدون فريدة	أستاذ مساعد ب	لغة انجليزية
5	بن شيخ يوسف	أستاذ مساعد ب	لغة انجليزية
6	حفيان نوار	استاذ التعليم الثانوي لغة انجليزية	لغة انجليزية
7	خلفي هند	استاذ مساعد ب	لغة انجليزية
8	دفرور محمد الطيب	أستاذ التعليم الثانوي	لغة انجليزية
9	بابا عربي عمر	أستاذ مساعد أ	لغة انجليزية
10	بيوض زبيدة	أستاذ مساعد أ	ارشاد وتوجيه

الملحق 08: بطاقة معلومات

بطاقة معلومات.

- السن:.....

-الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

-التخصص : علمي ☐ أدبي ☐

المستوى الدراسي الحالي: السنة 1 ☐ ليسانس

السنة : 1 ☐ ماستر

- الوضعية الاجتماعية عازب(ة) ☐ متزوج(ة) ☐

- مستوى الدخل الأسري: منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

ملحق 09 : بعض بنود مقياس اضطراب الشخصية الحدية

المجموعة	العبارات
الأولى	0. أعرف بثقة من أنا وما هُويتي. 1. أحيانا ما أتساءل من أنا؟ وما هُويتي؟ 2. غالبا ما اتساءل من أنا؟ وما هُويتي؟ 3. دائما ما اتساءل من أنا؟ وما هُويتي؟ 4. لم أشعر أبداً أنني أعرف من أكون أو أن لدي هُويتي الخاصة.
الثالثة	0.أبدا أو نادرا ما أشعر بالفراغ بداخلي. 1.أحيانا أشعر بالفراغ بداخلي. 2.غالبا ما أشعر بالفراغ بداخلي.

	3.تقريبا دائما ما أشعر بالفراغ بداخلي. 4.أشعر بالفراغ بداخلي باستمرار.
الرابعة	0.عندما أكون مضغوطا، لا أشعر أبدًا بالانفصال عن الواقع. 1.عندما أكون مضغوطا، نادرا ما أشعر بالانفصال عن الواقع. 2.عندما أكون مضغوطا، أشعر أحيانا بالانفصال عن الواقع. 3.عندما أكون مضغوطا، أشعر في كثير من الأحيان بالانفصال عن الواقع. 4.عندما أكون مضغوطا، أشعر دائما بالانفصال عن الواقع.
السادسة	0.عادة ما أكون قادرا على التعرف على مشاعر وحاجات الآخرين. 1.أحيانا أواجه صعوبات في التعرف على مشاعر وحاجات الآخرين (كما يخبرني الآخرون بذلك). 2.غالبا ما أواجه صعوبات في التعرف على مشاعر وحاجات الآخرين(كما يخبرني الآخرون بذلك). 3.دائما ما أواجه صعوبات في التعرف على مشاعر وحاجات الآخرين(كما يخبرني الآخرون بذلك). 4.لا أستطيع التعرف على مشاعر واحتياجات الآخرين(كما يخبرني الآخرون بذلك).
السابعة	0. لا يخبرني الناس أبدا أنني آخذ الأمور بطريقة جد شخصية. 1. يخبرني الناس أحيانا أنني آخذ الأمور بطريقة جد شخصية. 2. غالبا ما يخبرني الناس أنني آخذ الأمور بطريقة جد شخصية. 3. تقريبا دائما ما يخبرني الناس أنني آخذ الأمور بطريقة جد شخصية.

	4. دائما ما يخبرني الناس أنني آخذ الأمور بطريقة جد شخصية.
الثامنة	0.أبدا لم يقل أحد من قبل أنني أركز فقط على الصفات السلبية للناس. 1.أحيانا يقال أنني أركز فقط على الصفات السلبية للناس. 2.غالبا ما يقال أنني أركز فقط على الصفات السلبية للناس. 3.تقريبا دائما ما يقال أنني أركز فقط على الصفات السلبية للناس. 4.دائما ما يقال أنني أركز فقط على الصفات السلبية للناس.
العاشرة	0.لا أشعر أبدا بالقلق من إمكانية تخلي المقربين عني. 1.أشعر أحيانا بالقلق من إمكانية تخلي المقربين عني 2.غالبا ما أشعر بالقلق من إمكانية تخلي المقربين عني 3.أكاد أشعر دائما بالقلق من إمكانية تخلي المقربين عني. 4.أشعر دائما بالقلق من إمكانية تخلي المقربين عني.

ملحق 10: بعض بنود مقياس التنظيم الوجداني

الرقم	الفقرة	ينطبق علي تماما	ينطبق علي	متردد	لا ينطبق علي	لا ينطبق علي تماما
1	أشعر أنني الشخص الذي يستحق اللوم					
2	أعتقد أنه علي تقبل الأمر إذا حدث وانتهى					
3	كثيراً ما أفكر في ما أشعر به تجاه ما عايشته من خبرات					
4	أفكر في أمور أجمل من تلك التي عايشتها					
5	أفكر فيما يمكنني فعله بشكل أفضل					
6	أعتقد أنني أستطيع التعلم من المواقف التي أمر بها					
7	أعتقد أنه كان من الممكن أن تسير الأمور بصورة أسوأ مما قد حدث					
8	أعتقد أن ما عايشته أسوأ بكثير من تجارب الآخرين					
9	أعتقد أن الآخرين يستحقون اللوم عما حدث					
10	أشعر أنني المسؤول الوحيد عما حدث					
16	أعتقد أن الآخرين يمرون بتجارب سيئة					
17	يلازمني التفكير فيما عايشته من أحداث فظيعة خلال الموقف					
18	أشعر أن الآخرين مسئولون عما حدث					
19	أستشعر الأخطاء التي ارتكبتها بخصوص ما حدث					

20	أعتقد أنني لا أستطيع تغيير أي شيء حول الموقف الذي حدث					
21	لم يتضح لذهني تفسير لما شعرت به تجاه ما عايشته.					
22	أفكر بالأشياء الجميلة بدلا من التفكير بالأحداث المؤلمة					
23	أفكر في كيفية إحداث تغيير في الموقف الذي يواجهني					
24	اعتقد أن الموقف له جوانب إيجابية					
25	أعتقد أن الوضع لا يبدو سيئاً مقارنة بأشياء أخرى					
26	أعتقد أن ما عايشته هو أسوأ شيء قد يحصل لشخص ما في الحياة					
27	أستشعر الأخطاء التي يرتكبها الآخرون بخصوص الموقف					
33	أنظر بإيجابية حول ما يحدث					
34	أؤمن أن هناك أشياء سيئة في الحياة					
35	أفكر باستمرار في فظاعة الموقف					
36	أشعر أن السبب الأساسي للأحداث يكمن في الآخرين					